الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

االثلاثاء 31جانفي 2017

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

سلال يستنفر مسؤولي الجامعات

احتجاجات الطلبة ترعب الحكومة

• وزير التعليم العالي يوبّخ مسؤوليه ويحملهم مسؤولية فشل المفاوضات

تلقى وزير التعليم العالي الطاهر حجار تعليمة من الوزير الأول لمواجهة محاولات استغلال احتجاجات الطلبة لضرب استقرار البلاد، ما جعله يأمر بتشديد الرقابة على مداخل الجامعات لمنع ولوج من يقفون وراء تحريك هؤلاء "للمساس بالنظام العام والسلم الاجتماعي.."، محملا مديري المؤسسات والمراكز الجامعية مسؤولية احتواء الوضع والتكفل بالمطالب المطروحة بالتنسيق مع القطاعات المعنية.

خيرة لعروسي

● وجه وزير التعليم العالي الطاهر حجار تعليمة إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومديري الخدمات الجامعية، تحمل رقم 92/ 2017، تحوز "الخبر" نسخة منها، تضمنت أوامر صريحة بالتجند لمواجهة محاولات "عرقلة السير الحسن للسنة الجامعية، فضلا عن المساس بالنظام العام والسلم الاجتماعي..".

وقال المسؤول الأول عن القطاع في التعليمة إن بعض مؤسسات التعليم العالي تواجه حركات احتجاجية متكررة في أوساط الطلبة والعمال، من شأنها إن تمددت واستمرت أن تعرقل بجدية السير الحسن للسنة الجامعية.

وكشف وزير التعليم العالي في المراسلة ذاتها عن تعليمات صارمة من الوزير الأول عبد المالك سلال "للتحلي باليقظة تجاه محاولات استغلال هذه الحركات والتكفل بالتنسيق مع المؤسسات المعنية للدولة بالمشاكل المطروحة في مصدرها..". وفي هذا الإطار بالذات، انتقد الطاهر حجار أداء مسيري المؤسسات الجامعية ومديري الخدمات الجامعية وحملهم مسؤولية فشل الاتصال بين مختلف فاعلي المؤسسة الجامعية، وهو ما ولد، حسبه، حالات استياء في أوساط هؤلاء.

وأمر الوزير هؤلاء المسؤولين بتجنيد كل هيئات وهياكل المؤسسات الجامعية ومراكز الخدمات الجامعية من أجل خلق فضاء نقاش جماعي هادئ، حسب ما جاء في التعليمة، واقتراح الحلول ومتابعة مدى التكفل بالانشغالات المطروحة، وطالبهم أيضا بالسهر على ضمان احترام الأنظمة المتعلقة بالولوج إلى المؤسسات الجامعية والخدماتية من أجل المحافظة على هذه المؤسسات كرموز للمعرفة والسلم "من كل تدخل خارجي..".

ويأتي مضمون التعليمة مطابقا تماما لتصريحات وزير التعليم العالي الطاهر حجار الأخيرة، التي اتهم من خلالها أطرافا خارجية بتحريك الطلبة وتحريضهم على الاحتجاج قصد زرع الفوضى والبلبلة وضرب استقرار البلاد، كما جاءت أيضا لتؤكد أن مسؤولي القطاع شرعوا فعليا في تطبيقها، بدليل اللقاء الذي جمعهم مؤخرا بممثلي طلبة الطب من جهة وممثلي طلبة الصيدلة من جهة ثانية، على خلفية الاحتجاجات العارمة التي شهدتها مختلف جامعات الوطن.

ونتج عن اللقاءين تلبية عدد من المطالب المرفوعة، أهمها تقليص النقطة الإقصائية لتصبح 5 عوضا عن 7، واستحداث تخصصات جديدة، فيما أحالت مصالح حجار المطالب الأخرى على وزارة الصحة ومصالح الوظيفة العمومية لأنها تتجاوز صلاحيتها. ويبدو أن حالة الاستفار التي تميز قطاع التعليم العالي عشية كل موعد انتخابي تحولت إلى عادة، خوفا من استغلال الطلبة للتشويش على هذه الاستحقاقات، من خلال محاولات تحريكهم والعمل على إخراجهم إلى الشارع، حتى وإن كانت المطالب المرفوعة مشروعة أو محاولة من بعض الأطراف السياسية توظيفهم كوعاء انتخابي ذي وزن لا يستهان به، بعد أن تجاوز عدد الطلبة الجامعيين، حسب أرقام الوزارة، 1.6 مليون طالب على المستوى الوطني.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

في إطار التبادل بقطاع التعليم العالي

أكثر من 5700 أستاذ وإطار استفادوا من التكوين في فرنسا

● كشف وزير التعليم العالي، الطاهر حجار، أن عدد الأساتذة والإطارات الذين تنقلوا إلى فرنسا في إطار عمليات الشراكة بين الجامعات الجزائرية والفرنسية تجاوز 5700 أستاذ في الفترة الممتدة بين 2015 و2016 فقط، فيما تم التوقيع على 834 اتفاقية في الفترة نفسها لدفع المبادلات في مجال الدراسات العليا.

قال وزير التعليم العالي الطاهر حجار إن المؤسسات الجامعية تستقبل حاليا أزيد من 1.6 مليون طالب، وهو رقم مرشح للارتفاع في آفاق 2035 ليتجاوز 3 ملايين طالب، مشيرا إلى أن موارد التعليم عن بعد والأقطاب الجامعية الإلكترونية تعتبر بالنسبة للجزائر "خيارا لا يمكن تفاديه لمواجهة هذه التحديات".

وجاءت تصريحات حجار على هامش زيارة قام بها إلى فرنسا مؤخرا، حيث ترأس مناصفة مع نظيرته وزيرة التربية الوطنية الفرنسية والتعليم العالي والبحث، نجاة فالو بلقاسم، بباريس، افتتاح أشغال الدورة الرابعة للندوة الجزائرية الفرنسية حول التعليم العالي والبحث. وأشار الوزير إلى أنه تم التوقيع على 834 اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والفرنسية إلى جانب تسجيل 5.765 تنقل لأساتذة وإطارات من الجامعات الجزائرية نحو الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016، وهو ما يعكس إلى حد ما، حسبه، كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا. وأوضح حجار أن "الرقمي يفرض نفسه حاليا كحل حقيقي للتعليم العالي قصد مواجهة مساوئ الجمهرة وتطوير أجيال جديدة من المنشآت القاعدية الرقمية بهدف حصول الأغلبية الساحقة على التعليم العالي"، مضيفا أنه يعتبر حلا أيضا لرفع تحدي نوعية مضامين التكوين قصد تكييفها مع احتياجات الاقتصادات.

وأشار الوزير، في هذا السياق، إلى التكوينات التي تتوفر على "كفاءات عالية" علمية وتقنية ذات مغزى توظيفي "سام" قادرة، كما قال، "على ضمان الاندماج المهني للحاصلين على شهادات، مع التحلي بالتكيف وبالحركية"، منوها بمكانة التكنولوجيا الرقمية في الأوساط الجامعية، حيث تعد بمثابة "أولوية كبيرة للجزائر كون هذا التحدي "الهام لا مناص منه" من أجل مواجهة متطلبات العصرنة في امتلاك الوسائل واستراتيجيات قيادة التعليم والبحث والحكامة.

وقال حجار إنه رغم الاستثمارات "الهامة" الممنوحة من قبل الحكومة، لابد من جهود أخرى يتعين بذلها من أجل استغلال أحسن وأمثل لهذه الاستثمارات، لاسيما في مجال تدعيم تكوين الأساتذة وتشجيعهم على استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال بشكل واسع، مذكرا بأنه تم التوقيع على 834 اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات الجزائرية والفرنسية، إلى جانب تسجيل 5.765 تنقل لأساتذة وإطارات من المؤسسات الجزائرية نحو المؤسسات الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016 في هذا الإطار.

خيرة لعروسي

الخبر
EL KHABAR

ورقلة
أساتذة "الكناس" في وقفة احتجاجية

● نظم، أمس الإثنين، عدد من أساتذة التعليم العالي وقفة احتجاجية أمام مقر مديرية الجامعة، شارك فيها العشرات من الأساتذة للمطالبة بـ"تحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية". ودعا المشاركون في الوقفة الاحتجاجية إلى "تحسين المسار الوظيفي وإيجاد حلول ناجعة لمسألة الضغوط التي يتعرض لها الأستاذ"، منها ضرورة أخذ المطالب المرفوعة إلى المديرية والمتمثلة في إعادة النظر في سلوكات بعض المسؤولين والتدخل في شؤون الأستاذ.

محمد الصغير

طلبة الصيدلة يردون على حجار
"إضرابنا ذو طابع وطني"

● رد مضربون من طلبة الصيدلة على تصريحات وزير التعليم العالي والبحث العلمي في اعتصام لهم نهار أمس أمام مقر مديرية الصحة في البليدة، بأن إضرابهم وطني وليس جزئيا، وهم ينتظرون بقوة عودة الوزير الأول عبد المالك سلال من مهمته في الخارج للفصل في أرضية مطالبهم نهائيا.

وردد الطلبة المعتصمون شعارات حملت رسائل مباشرة على ما اعتبروه "مغالطات"، في اعتبار أن حركتهم الاحتجاجية "مسيسة" وتحركها أياد خارجية.

وأضاف ممثلون عن المضربين بالتوضيح لـ"الخبر" أنهم يرفضون وصفهم بالخصوص بأن أياد خارجية وأحزاب سياسية تحرضهم وتدفع بهم لنشر الفوضى و«ضرب وزعزعة الاستقرار العام في البلاد"، وقالوا إن بعض التصريحات حول مطالبهم غير صحيحة ولم تدرج إطلاقا ضمن ما يطالبون به، وهو ما اعتبروه محاولة لتغليط الرأي العام وتأليبه ضدهم، ويأملون من "سلال" أن يفصل في مطالبهم بعد إبداء تجاوب مع ملفهم منذ يومين.

مدير الصحة أوضح لـ«الخبر" أنه استقبل مندوبين عن المعتصمين، طمأنهم برفع انشغالهم إلى الوصاية.

ب. رحيم

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

لجنة وزارية مشتركة من 4 قطاعات لإعداد المسار المهني والتعليمي للشهادة

النهار تنشر التفاصيل الكاملة للبكالوريا المهنية!

■ القطاعات المعنية هي التكوين المهني والتعليم العالي والوظيف العمومي والتربية
■ 3 سنوات في الثانوية قبل الانتقال للمستوى السادس أو العودة للجامعة

تعكف لجنة وزارية مشتركة مكونة من أربعة قطاعات، على إعداد المسار المهني والتعليمي للبكالوريا المهنية، حيث شرعت كل من قطاعات التعليم والتكوين المهنيين والتربية والوظيف العمومي والتعليم العالي، في تقديم اقتراحاتها لتحديد المسار المهني للطالب والمتربص في الباكالوريا المهنية للموافقة عليه ودخوله حيّز التنفيذ.

عبد الرحمن سالمي

وكشف سفيان تيسير المكلف بالإعلام على مستوى وزارة التكوين والتعليم المهنيين، في تصريح خص به النهار، أمس، أن الراغب في الالتحاق بالبكالوريا المهنية عليه أن يلتحق بمعهد التكوين المهني الثانوي مباشرة بعد نجاحه في شهادة التعليم المتوسط، أين سيدرس على مدار ثلاث سنوات في المعهد، قبل أن يتخرج بشهادة التعليم المهني بصنفيها 1 و2.

ويبقى الإشكال الذي يواجه مشروع البكالوريا المهنية حسب ذات المتحدث، هو رغبة الطالب في الالتحاق بالمستوى الجامعي، الأمر الذي يفرض عليه حيازة شهادة بكالوريا، مؤكدا في ذات السياق، بأن اللجنة الوزارية المهنية ستدرس إمكانية استحداث جامعة مهنية يمكن للطالب الالتحاق بها بعد إنهائه ثلاث سنوات من الدراسة والتربص على مستوى المعهد المهني.

وأضاف ذات المتحدث، أن التصنيف الذي تحوزه شهادة التعليم المهني الممنوحة لكل طالب، هو التصنيف السادس وهو أعلى تصنيف في الشهادات التي تمنحها وزارة التكوين المهني.

وكان وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، قد كشف عن إبرام اتفاقيات مع مختلف القطاعات بخصوص تشغيل الشباب المتحصلين على شهادات التكوين في ظرف لا يتجاوز سنة من تخرجهم، وأكد أن مشروع «البكالوريا المهنية» الذي سيرى النور قريبا، سيكون من الحلول الممكنة لتشجيع الشباب على الالتحاق بمراكز التكوين المهني، كما أن «البكالوريا المهنية»، تعتبر معبرا بين التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي وتسمح للدارسين في مراكز التكوين المهني والتمهين مواصلة تعليمهم العالي.

أزيد من مائة طالب صيدلة يعتصمون أمام مديرية الصحة في سطيف

اعتصم، نهار أمس، أزيد من مئة طالب وطالبة من قسم الصيدلة بجامعة فرحات عباس سطيف أمام مقر مديرية الصحة في سطيف، بسب «الإجحاف» الذي تعرضوا له من خلال القانون الجديد، وفي عدد من النقاط، على حد تعبيرهم، بداية بالنقطة الاستدلالية للوظيف العمومي، حيث تم تغيير تصنيفهم من النقطة الاستدلالية 16 إلى النقطة 15، كما تم تغيير مدة التربص بالجامعة من 5 إلى 6 سنوات، بالإضافة إلى حرمانهم من مرحلة الداخلية.

المحتجون أكدوا بأن هذه النقائص من شأنها أن تؤثر على مسارهم الدراسي والمهني، مؤكدين بأنهم قد دخلوا في إضراب عن الدراسة منذ مدة، لكن لا حياة لمن تنادي، وهو ما أجبرهم على التنقل إلى مقر مديرية الصحة بالولاية لنقل انشغالهم للوزارة الوصية، وقد تم استقبال المحتجين من طرف مدير الصحة، والذي وعد بتحويل الملف للوزارة الوصية.

ح. عياش

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مواطن فضح له الخدمات الرديئة.. بوضياف:

خدماتنا الصحية في تحسن ولدينا إمكانات غير متوفرة بأمريكا !

أشاد أمس وزير الصحة والسكان عبد المالك بوضياف، خلال زيارته إلى ولاية تيزي وزو، بالخدمات الصحية التي يوفرها الخواص عبر الوطن: "لدينا مستشفيات خاصة توفر إمكانات وخدمات صحية لا تتوفر حتى في أمريكا وهذه حقيقة وواقع وليست أكاذيب أقوم بتسويقها"، وأضاف أن النقائص موجودة فعلا، إلا أنه علينا الإقرار بالتحسن الملموس الموجود في القطاع الصحي عبر الوطن.

رانية. م

وأكد بوضياف أن وزارته لا تملك قائمة للأدوية الممنوعة من الاستيراد إلا تلك المصنعة محليا والبالغ عددها 358 دواء، مضيفا أن ما نسبته 61 بالمائة من حاجة الجزائر للأدوية، يتم تصنيعها في البلاد، كما يتم تصديرها إلى أكثر من 10 دول عربية وافريقية.

وفي رده على انشغال ممثل طلبة الصيدلة، أكد الوزير أن المطالب التي رفعوها لا تتعلق بقطاعه إنما بالتعليم العالي، وكل ما تمكن من خدمتهم به هو إدراج منصب صيدلي مساعد، وكل وعود دون ذلك لن تتعدى كونها أكاذيب.

بوضياف يتحدث عن تحسن الخدمات بالقطاع

وبخصوص برنامج المستشفيات الجامعية الذي أقره الرئيس، أكد بوضياف، أن مشاريع المستشفيات الجامعية مجمدة عبر بعض الولايات وليست ملغاة، وبخصوص مركز مكافحة السرطان بذراع بن خدة سيتم استلامه جزئيا بسبب تأخر أشغال الانجاز.

وتمكن احد المواطنين من الاقتراب من الوزير وعرى واقع الصحة بالولاية، من حيث الخدمات عموما وتلك المتعلقة بالأشعة خصوصا، إذ تحرم فئة واسعة من الاستفادة منها، وتوجه للقطاع الخاص رغم أسعارها الباهظة، إلا أن بوضياف تمسك بالدفاع عن خدمات قطاعه، بالقول أن تيزي وزو أصبحت قطبا صحيا وطنيا وكثرة المقبلين على العلاج تجعل أغلبية المصالح تعمل دون طاقتها، وفي ذات السياق استدل الوزير بقدوم الأجانب للعلاج في مستشفياتنا العمومية على غرار التونسيين.

بوضياف يستقبل بالاحتجاجات في تيزي وزو

لم تمر زيارة وزير السكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، امس الى ولاية تيزي وزو مرور الكرام، إذ واكبتها احتجاجات حركتها مشاكل تخص قطاعه. وقطع محتجون في بلدية آيت عيسى ميمون الطريق الرابط بين واقنون وتيزي وزو، مطالبين بتوفير سيارات الإسعاف، مستغلين فرصة وجود الوزير بالولاية كي يسمعوا صوتهم. كما نظم طلبة طب الاسنان وقفة احتجاجية داخل مستشفى محمد النذير، حيث التقوا الوزير، وعبروا له عن رفضهم القانون المسير لتخصصهم، لا سيما اضافة سنة بعد 5 سنوات من الدراسة لاعتماد دبلومهم، فضلا عن مشاكل اخرى.

■ ح. حميد

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

28 طالبا يضربون عن الطعام ويطالبون بلجنة تحقيق في جامعة باتنة 1

دخل، نهار أمس، 28 طالبا جامعيا وعدد من المتضامنين معهم، في إضراب عن الطعام وهددوا بالاستمرار فيه إلى غاية النظر بجدية والفصل النهائي في مطلبهم الأساسي المتعلق بمنحهم شهادات التخرج، بعد أن أمضوا خمس سنوات في التحصيل العلمي بتخصص البيطرة نظام كلاسيكي، ليتفاجأوا في الأخير بمجموعة قرارات متضاربة غير مؤسسة -حسبهم- أثرت سلبا على على مسارهم التعليمي وعرقلت خطوة امتلاكهم للديبلومات والتوجه إلى الحياة العملية، وذلك منذ سبتمبر 2016، وحسب ما صرحوا لنا به فقد تلاعب أصحاب القرار بمصيرهم نتيجة مصالح ضيقة بعد تسريب معطيات حول تحويل الكلية إلى مدرسة وطنية، مما نجم عنه عدم اتفاق المعنيين حول معدلات الإنقاذ وشككوا في ذات السياق بالنزاهة المفتعلة حسبهم بعد اتباع طرق غامضة في تسليم شهادات لعدد من الطلبة يعانون من نفس الإشكال، وتساءلوا عن المعايير المتبعة في ذلك، وألحوا على ضرورة إيفاد لجنة تحقيق للوقوف عند ما وصفوه بالتجاوزات، خاصة بعد إرغامهم على تقبل مرورهم إلى الامتحان الاستدراكي من دون أي مبرر قانوني لذلك حسبهم دائما، وقد اقترب مدير جامعة باتنة، من المحتجين وحاول إقناعهم بالعدول عن الإضراب، وفي اتصالنا به قال إن هؤلاء الطلبة قد استنفذوا جميع حقوقهم القانونية في اجتياز الامتحانات العادية، وأكد أن أبواب الحوار مفتوحة من دون أساليب الضغط، مضيفا أن الأستاذ سيد في تحديد العلامة، وهناك فرصة أخرى خاصة بالامتحان الاستدراكي، ودعاهم إلى الاجتهاد أكثر للالتحاق بمصاف بقية الطلبة الناجحين المقدر عددهم بـ250 طالب متمني لهم التوفيق في مسارهم التعليمي والعملي.

سميرة قيدوم

أساتذة جامعة قاصدي مرباح يحتجون أمام مقر الإدارة في ورقلة

أقدم، صباح أمس، عشرات الأساتذة بجامعة قاصدي مرباح في ورقلة، على تنظيم وقفة احتجاجية سلمية أمام مقر مديرية الجامعة استجابة لنداء المجلس الوطني للتعليم العالي وسط أجواء مشحونة لدى المحتجين للمطالبة بتسوية جملة من الانشغالات العالقة، في ظل تماطل الجهة المعنية بمعالجة فعلية لهذا الملف، حيث أبرزت مجموعة منهم في اتصال بـ«النهار» أن المطالب الرئيسية محل الاحتجاج تأتي في مقدمتها الأوضاع المتعلقة بالظروف المهنية غير اللائقة، فضلا عن طريقة التسيير، ناهيك عن المطالبة بتوزيع منحة 2015 التي لم توزع إلى حد الساعة، كما أعربوا عن استيائهم الشديد حيال عدم توزيع أكثر من 20 مسكنا شاغرا في مقابل وجود 600 أستاذ جامعي يستأجرون شققا كحل بديل عن حرمانهم من السكنات الوظيفية، كما استنكروا مقاطعة انتخابات لجنة الأعضاء من دون وجه حق ومن دون احترام القانون المعمول به.

س.ج

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

طلبة كلية الصيدلة يحتجون تزامنا مع زيارة وزير الصحة إلى مستشفى تيزي وزو

نظم، أمس، طلبة كلية الصيدلة، مسيرة سلمية احتجاجية داخل المستشفى الجامعي محمد ندير تزامنا مع الزيارة التي قام بها وزير الصحة وإصلاح المستشفيات إلى المستشفى وحسب الطلبة، فإن احتجاجهم يعد الرابع بعد المسيرة التي نظموها قصد التنديد بالأوضاع البيداغوجية والمهنية الهشة، التي يتخبط فيها طلبة الصيدلة، وكذا للإعلان عن رفضهم القاطع للسياسة المنتهجة من قبل الوصاية في معالجة قضاياهم المطروحة والمندرجة ضمن لائحة تم تحريرها عقب الاجتماع المنعقد من طرف مختلف كليات الصيدلة بالجزائر، والتي تضمنت عديد النقاط المتمحورة حول انشغالاتهم البيداغوجية والمتضمنة مطلب رفع عدد مناصب الصيادلة المقيمين في مختلف فروع التخصص أولوية تخصصات الصيادلة المقيمين لطلبة التخصص، إضافة إلى رفع مطلب تخفيض عدد المناصب المفتوحة سنويا في أقسام الدكتوراه تماشيا مع عرض سوق الشغل ناهيك عن المطالبة بفتح مناصب للصيدليين في المؤسسات الاستشفائية، التي تبقى جد ضئيلة. وفي سياق آخر، لم يكتفِ الطلبة المحتجون بطرح المشاكل البيداغوجية التي تهدد مسارهم الدراسي، وإنما رافعوا من أجل تحسين أوضاعهم المهنية ما بعد التخرج، إذ طالبوا الوصاية بتحسين الدرجة المحددة لرواتبهم، بالمرور من الدرجة في سلم الأجور، لفائدة حاملي شهادات الدكتوراه العاملين في القطاع العمومي والخاص معا، فضلا عن المطالبة بحق التقاعد بعد سنة من الخدمة، مع الاعتراف بالقانون الخاص للصيادلة من أجل السماح لهم بالدفاع عن حقوقهم والمحافظة على مكتسباتهم المهنية بالشكل الذي يضمن مستقبلهم المهني وإعادة الاعتبار لهذا القطاع، الذي يبقى على حد تعبيرهم بحاجة ماسة إلى تبني إصلاحات عاجلة من قبل الجهات المعنية مع إعادة النظر في الإصلاحات المعتمدة سابقا، لاسيما في الشأن المتعلق بتكوين حاملي شهادات الدكتوراه في تخصص الصيدلة.

ح-س

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

طالب «فوق العادة» يزرع الرعب بسيارته داخل الحرم الجامعي في سكيكدة

تسبب، أمس، طالب بجامعة سكيكدة، في حالة من الرعب والفزع داخل الحرم الجامعي، بعدما دخل بسيارته وبسرعة جنونية عبر المدخل الرئيسي للجامعة محدثا حالة من الرعب والفزع بين الطلاب الذين كانوا يسيرون بالطريق الرئيسي المؤدي إلى الكليات، حيث كاد أن يتسبب في دهس ثلاثة طلاب لولا ستر الله، والأخطر من ذلك أنه سارع إلى الدوران في مناورة خطيرة وسط الطريق بطريقة هوليوودية، ووصل به الأمر إلى حد محاولته الاعتداء على أحد الطلبة الذي عبر عن سخطه لهذا التصرف الغريب، قبل أن يركن سيارته وسط الطريق غير آبه بحرمة الجامعة وسط استغراب من صمت وعدم تدخل أعوان الأمن وكأن سائق هذه السيارة يملك «حصانة» أو طالب فوق العادة، مما خلف حالة من السخط والاستهجان لدى الطلبة وكادت الأمور أن تتطور لولا تدخل بعض العقلاء الذين نجحوا في إخراج هذا الطالب إلى خارج الحرم الجامعي، في الوقت الذي قال فيه ممثل عن إدارة الجامعة في اتصال مع «النهار»، إن القضية لن تمر مرور الكرام، وإنها ستفتح تحقيقا في الحادثة.

جمال بوالديس

اليومي الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالبة تحاول الانتحار في البليدة بسبب نتائجها الدراسية

أقدمت ليلة الاثنين فتاة في العشرينات من العمر على محاولة وضع حد لحياتها بتناول مادة مطهرة ما استدعى نقلها على جناح السرعة نحو المستشفى، الحادثة وحسب مصادر مؤكدة للشروق شهدتها الإقامة الجامعية للبنات بجامعة لونيسي علي بالعفرون، حيث حاولت طالبة جامعية الانتحار بعد ما تناولت مادة الجافيل، وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فإن الفتاة تبلغ 22 سنة وتنحدر من ولاية عين الدفلى وتدرس بالسنة الثانية تخصص علوم إنسانية بجامعة البليدة 2، وعن أسباب إقدامها على الانتحار فإنها ترجع إلى سوء نتائجها الدراسية خلال امتحانات السداسي الأول.

■ حسناء. ب

أستاذة في كلية الطب بجامعة سيدي بلعباس تمنع طالبة من دخول امتحان بسبب ارتداء النقاب.. السؤال: أين هي النقابات من مشكلة النقاب؟ أم إنها تنقبت لتستر نفسها في مشكلة لا تجد ما تنقب فيها!!

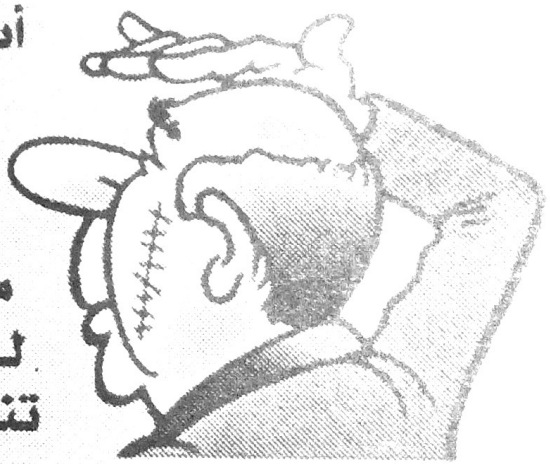

بعد طرد طالبة من قاعة الامتحان في كلية الطب بسيدي بلعباس بسبب النقاب.. ننتظر طرد ذوات الميني لتحقيق العدالة.

لمدير في عطلة مرضية منذ شهرين ولا أحد ينوبه

خروج طالبـــات الإقامة الجامعية الجديدة 2000 سرير بالجلفـــة للاحتجـــاج ليلا

شهدت الإقامة الجامعية الجديدة 2000 سرير للبنات بجامعة زيان عاشور بالجلفة، ليلة أول أمس حركة احتجاجية غير مسبوقة باشرتها الطالبات في جنح الليل، أين خرج عدد كبير من الطالبات المقيمات بالإقامة، من غرفهن ليلا منظمين وقفة احتجاجية بالساحة، هتفن من خلالها بصوت واحد "بركات.. كفانا ميزيريا"، وذلك بعد الوضع الذي آلت إليه إقامتهم الجامعية التي رصدت لها الدولة الملايير لإنشائها وتمويلها، والناظر إليها وكأنه يشاهد أطلالا، أين يعشن يوميا ظروفا جد صعبة بين أسوار الإقامة، فلا ماء ولا كهرباء ولا نقل ولا إطعام، رغم العديد من التقارير والشكاوى التي رفعنها إلى عميد الجامعة، لكن دون جدوى حسبما صرح به العديد منهن لـ«الصوت الآخر"، ناهيك عن جملة التقارير التي رفعتها العديد من التنظيمات الطلابية وعلى رأسها الاتحاد العام الطلابي الحر من أجل تحسين ظروف الخدمات بالإقامة أو ضمان على الأقل الحد الأدنى منها. من جهة أخرى أكدت العديد من المصادر المتطابقة بأن وضع الإقامة 2000 سرير للبنات تأزم نتيجة غياب مسؤول الإقامة عن منصبه لمدة تجاوزت الشهرين لأسباب صحية، دون تنصيب من يخلفه في منصبه وفي غياب مدير الخدمات الجامعية، وهو الأمر الذي أدى إلى تملص الكل من مسؤولية ما تعانيه طالبات إقامة 2000 سرير. وفي تصريح للأمين الولائي للاتحاد العام الطلابي الحر السيد لمريني عبد الرزاق، بأن وضعية الإقامة تسير من سيئ لأسوء توازيا وغياب أي مبادرة من الأطراف المعنية لمعالجة الوضع، فمدير الإقامة طريح الفراش منذ شهرين ومدير الخدمات الجامعية لم يحرك ساكنا رغم العديد من التقارير العاجلة والتي تحوز "الصوت الآخر" نسخة منها، مما اضطر المقيمات إلى الخروج لإسماع صوتهن واحتجاجهن على ظروف المعيشة بالإقامة، وعليه طالبن عميد الجامعة ومدير الخدمات الجامعية بضرورة التدخل العاجل من أجل تحسين ظروف إقامتهن خاصة وأنهن لا يطلبن المستحيل فقط الكهرباء والماء والإطعام بالاقامة الجديدة التي أصبحت أطلالا.

عريشة ياسين

قالوا إنهم ينتظرون عودة "سلال" ...

طلبة الصيدلة يعتصمون في البليدة ويردون على تصريحات حجار

اعتصم أمس، طلبة بكلية الصيدلة لدى جامعة سعد دحلب في البليدة، أمام مقر إدارة الصحة والسكان، وسلموا مديرها رسالة، تضمنت ملخص مطالبهم البيداغوجية والمتعلقة بمستقبلهم المهني، لرفعها على الوصاية والوزير الأول عبد المالك سلال بالخصوص.

وكشف ممثلون عن الطلبة لـ« الصوت الآخر"، بأن اعتصامهم رد على تصريح وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد القادر حجار الأخير، واعتبار حركتهم الاحتجاجية وإضرابهم لما يقارب الـ8 أسابيع، بـ«الجزئي"، مضيفين بأن كليات الصيدلة عبر التراب الوطني شهدت اضرابات موسعة، رغم محاولات إجهاض ثورتهم السلمية، وموقفهم الاحتجاجي، كما أضاف ممثلون عن المعتصمين، بأنهم يأملون من الوزير الأول التفاعل مع ملفهم وتسويته بشكل يرضيهم، واستغلوا احتجاجهم ورددوا شعارات على اتهامهم بأنهم "مسيسين"، وأن أطرافا خارجية هي التي تدفع بهم إلى الاحتجاج، لضرب الاستقرار العام وزرع الفوضى بالوسط الجامعي وخارج الأسوار الأكاديمية، حيث جاء في واحد من شعاراتهم القول ، "شكون حنا، إحنا لقالوا عنا مدفوعين من الخارج" ، وأكدوا على أن مطالبهم تنبع من عمق اهتماماتهم البيداغوجية بالخصوص، وليس لديهم أي خلفية سياسية أو حزبية أو مصلحة غير مصلحتهم كطلبة وصيادلة مستقبلا.

وسلم مندوبون عن الطلبة أرضية المطالب على مدير الصحة والسكان بالولاية، لأجل رفعها على الوزارة الوصايا.

ريان

البلاد

لتفادي استغلالهم لـ"زعزعة النظام العام"

سلال يأمر حجار باحتواء غضب الطلبة

تعليمة مستعجلة من الوزير الأول بضرورة فتح قنوات الحوار معهم

حجار ينتقد أداء مسيري المؤسسات الجامعية ومديري الخدمات الجامعية

ليلى.ك

أمر الوزير الأول عبد المالك سلال، وزير التعليم العالي الطاهر حجار، بمواجهة محاولات استغلال احتجاجات الطلبة لضرب استقرار البلاد، وأعطى تعليمات صارمة لفرض رقابة مشددة على مداخل الجامعات، لمنع ولوج من يقفون وراء تحريك هؤلاء "للمساس بالنظام العام والسلم الاجتماعي.."، محملا مدراء المؤسسات والمراكز الجامعية مسؤولية احتواء الوضع والتكفل بالمطالب المطروحة بالتنسيق مع القطاعات المعنية قبل استغلالها من أطراف خارجية لزعزعة استقرار الجزائر.

حذر وزير التعليم العالي الطاهر حجار من خلال تعليمة وجهها إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومديري الخدمات الجامعية، وقعها الأمين العام تحمل رقم 92/ 2017، تحوز "البلاد" على نسخة منها، من محاولات استغلال احتجاجات الطلبة ببعض المؤسسات الجامعية للمساس بالنظام العام والسلم الاجتماعي. وأمر الوزير مسؤوليه محليا بالتجند لمواجهة محاولات "عرقلة السير الحسن للسنة الجامعية والمساس بالنظام العام والسلم الاجتماعي".

وأكدت مصالح الوزير حجار "أن بعض مؤسسات التعليم العالي تواجه حركات احتجاجية

الوزير الأول يطلب التكفل بمطالب الطلبة

متكررة في أوساط الطلبة والعمال من شأنها إن تعددت أو استمرت أن تعرقل بجدية السير الحسن بالسنة الجامعية، فضلا عن مساسها بالنظام العام والسلم الاجتماعي إن هي تجاوزت الحيز الجامعي". وأمام مثل هذه الوضعية، فإن القطاع - حسب الوزير حجار- تلقى تعليمات صارمة من الوزير الأول عبد المالك سلال، "للتحلي باليقظة تجاه محاولات استغلال هذه الحركات والتكفل بالتنسيق مع المؤسسات المعنية للدولة بالمشاكل المطروحة في مصدرها.."،

وأعاب الوزير حجار من خلال ذات التعليمة، رؤساء بعض المؤسسات الجامعية بالفشل في التفاوض لمعالجة المشاكل المطروحة، مؤكدا أن حالات الاستياء المسجلة عبر عدد من الجامعات مردها غالبا فشل الاتصال بين مختلف فاعلي المؤسسة لذا المسؤولين -حسبه- مدعوين من قبل الوزارة الوصية ووفق تعليمات سلال، إلى تجنيد كل هيئات وهياكل هذه الأخيرة من أجل خلق فضاء نقاش جماعي هادئ واقتراح الحلول ومتابعة مدى التكفل بالانشغالات المطروحة، وطالبهم أيضا، بالسهر على ضمان احترام الأنظمة المتعلقة بولوج المؤسسات الجامعية والخدماتية، من أجل المحافظة على هذه المؤسسات كرموز للمعرفة والسلم من كل تدخل خارجي.

وتأتي تعليمات وزارة التعليم العالي إلى المسؤولين المحليين على خلفية استمرار الاحتجاجات بغالبية الجامعات والإقامات الجامعية وهي التي كان قد حذرت من عواقبها تنظيمات نقابية بعد أن نقلت في عدة تقارير رفعتها إلى المسؤول الأول بقطاع التعليم العالي، مفادها أن الجامعات ومختلف المدارس العليا أصبحت تعيش تناقضا كبيرا بين قراراتها وقرارات الوصاية ومختلف الإدارات، محذرة الجميع من مغبة الاستخفاف بالمطالب المشروعة للطالب الجامعي مطالبة الجميع بتحمل مسؤولياتهم على جميع الأصعدة.

كما حذرت التقارير من مغبة تفاقم الأوضاع بالجامعات في ظل عدم وجود إرادة فعلية لحل مشاكل الطلبة التي ولدت اضرابات في عدة مناطق عبر الوطن قد تؤدي إلى الدخول في سنة بيضاء للطلبة المضربين وتوسع رقعة الاحتجاجات على مستوى كامل جامعات الوطن، داعية وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى التدخل العاجل لإصدار قرارات تطمئن الطلبة وتكفل لهم حقوقهم، مؤكدين مواصلة التعبير عن حقوقهم وتمثيل الطلبة بكل الوسائل المشروعة إلى غاية تحقيق المطالب.

وتعليمات مماثلة تلقاها الوزير عبد المالك بوضياف فيما يخص طلبة الصيدلة الذين نظموا عدة احتجاجات طالبوا من خلالها بالتكفل بانشغالاتهم وهو ما جعل المسؤول الأول على قطاع الصحة يتعهد بمعالجة المشاكل المطروحة من خلال عقد لقاءات مع ممثلي الطلبة قريبا.

البلاد

حجار يتوقع بلوغ 3 ملايين طالب في 2035

5700 أستاذ وإطار استفادوا من تكوين في فرنسا

بلغ عدد الأساتذة والاطارات الذين تنقلوا إلى فرنسا في إطار عمليات الشراكة بين الجامعات الجزائرية والفرنسية، قرابة 6 آلاف أستاذ، في الفترة الممتدة بين 2015 و2016 فقط. كما تم التوقيع على 834 اتفاقية في الفترة نفسها، لدفع المبادلات في مجال الدراسات العليا.

وكشف وزير التعليم العالي، الطاهر حجار، عن استفادة ما يزيد عن 5700 من اساتذة وإطارات من تكوين بفرنسا بين سنتي 2015 و2016 في إطار عمليات الشراكة بين الجامعات الجزائرية والفرنسية تضاف إلى عدة اتفاقيات شراكة تمت بين البلدين. وقال الوزير إن المؤسسات الجامعية الجزائرية تستقبل حاليا أزيد من 1.6 مليون طالب، وهو رقم مرشح للارتفاع في آفاق 2035 لتتجاوز 3 ملايين طالب، مشيرا إلى أن موارد التعليم عن بعد والأقطاب الجامعية الالكترونية تعتبر بالنسبة للجزائر "خيارا لا يمكن تفاديه لمواجهة هذه التحديات". وجاءت تصريحات حجار على هامش زيارة قام بها إلى فرنسا، مؤخرا، حيث ترأس مناصفة مع نظيرته وزيرة التربية الوطنية الفرنسية والتعليم والعالي والبحث، نجاة فالو بلقاسم بباريس، افتتاح أشغال الدورة الرابعة للندوة الجزائرية الفرنسية حول التعليم العالي والبحث.

واشار الوزير إلى أنه تم التوقيع على 834 اتفاقية شراكة وتبادل بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والفرنسية، إلى جانب تسجيل 5.765 تنقل لأساتذة وإطارات من الجامعات الجزائرية نحو الفرنسية خلال الفترة 2015 و2016، وهو ما يعكس حسبه إلى حد ما كثافة المبادلات في قطاع الدراسات العليا. وأوضح حجار أن "الرقمي يفرض نفسه حاليا كحل حقيقي للتعليم العالي قصد مواجهة مساوئ الجمهرة وتطوير أجيال جديدة من المنشآت القاعدية الرقمية بهدف حصول الأغلبية الساحقة على التعليم العالي"، مضيفا أنه يعتبر حلا أيضا لرفع تحدي نوعية مضامين التكوين قصد تكييفها مع احتياجات الاقتصادات.

وأشار في هذا السياق إلى التكوينات التي تتوفر على "كفاءات عالية" علمية وتقنية ذات مغزى توظيفي "سامي" قادرة، كما قال، "على ضمان الاندماج المهني للحاصلين على شهادات مع التحلي بالتكيف وبالحركية"، منوها بمكانة التكنولوجية الرقمية في الأوساط الجامعية، حيث تعد بمثابة "أولوية كبيرة للجزائر كون هذا التحدي "إلهام لا مناص منه" من أجل مواجهة متطلبات العصرنة في امتلاك الوسائل واستراتيجيات قيادة التعليم والبحث والحكامة. وقال إنه رغم الاستثمارات "الهامة" الممنوحة من قبل الحكومة، لا بد من جهود أخرى يتعين بذلها من أجل استغلال أحسن وأمثل لهذه الاستثمارات، لاسيما في مجال تدعيم تكوين الأساتذة وتشجيعهم على استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال بشكل واسع.

ك. ليلى

صوت الأحرار
AL-AHRAR

جمعت بين لجنة الشباب لمحافظة الحزب وإدارة الجامعة

اتفاقية للتكوين المتواصل لمناضلي الأفلان بعين تموشنت

أشرف مسؤول التنظيم بمكتب الشباب بمحافظة حزب جبهة التحرير الوطني بعين تموشنت «جمال ولد عباس» على إبرام اتفاقية بين لجنة الشباب التابعة للمحافظة وجامعة التكوين المتواصل وهذا بهدف ضمان التكوين المتواصل لمناضلي الأفلان بعين تموشنت في إطار النشاط النضالي العلمي الذي تعمل قيادة الحزب على ضمانه لمناضليها عبر مختلف الهياكل القاعدية.

■ عزيز طواهر

● وقد تم تنظيم هذا اللقاء بفندق الهواء الطلق بولاية عين تموشنت، أمس، لترسيم هذه الاتفاقية المبرمة بين لجنة الشباب وجامعة التكوين المتواصل وبموجب هذه الاتفاقية سيستفيد مناضلو وإطارات الحزب العتيد من تكوين وإعادة رسكلة في عديد الاختصاصات على أن يتم تسليم شهادات معترف بها للإطارات وهذا بحضور شخصيات وإطارات الحزب للإشراف على هذه الاتفاقية. وبالنسبة لمسؤول التنظيم، جمال ولد عباس، فإن هذه المبادرة تدخل أيضا في إطار تكريس تواجد الشباب المناضل عبر كافة الهياكل الحزبية وضمان تكوين صارم وعلمي في الوقت

ذاته بما يؤهل هذه الفئة النضالية لتتبوأ مسؤوليات حزبية وسياسية على أعلى مستوى وتكون أحسن ممثل لحزب الأغلبية لا سيما مع اقتراب الانتخابات التشريعية وغيرها من المواعيد السياسية.
وأضاف المتحدث أن ترسيم هذه الاتفاقية التاريخية الأولى من نوعها في القطاع السياسي وعلى المستوى الوطني بين لجنة الشباب لمحافظة عين تموشنت لحزب جبهة التحرير الوطني وجامعة التكوين المتواصل، يعد خطوة عملاقة في تكريس التكوين السياسي في كل أبعاده وعلى أعلى المستويات، لا سيما وأن هذه الاتفاقية ستسمح بتوفير تكوينات مجانية في عدة تخصصات لمناضلي الحزب على مستوى ولاية عين تموشنت، اللقاء حضره عدد من المناضلين وفي مقدمتهم بن زقير دحمان رئيس مكتب الشباب، مدير جامعة التكوين المتواصل بالعربي لحسن، بالإضافة إلى حضور مستشار المعهد الدولي للتحكيم والتدريب الاحترافي الأستاذ والخبير الدولي منصر سمير.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

طلبة الرياضيات بجامعة سطيف يرفضون مواصلة الامتحانات

رفض أمس طلبة السنة الثالثة تخصص رياضيات، التابعين لكلية العلوم بجامعة فرحات عباس سطيف 1، البالغ عددهم أزيد من 250 طالبا، مواصلة إجراء امتحانات السداسي الأول، بسبب صعوبات واجهوها خلال إجراء امتحان في إحدى المواد رافضين تصحيحه من طرف الأساتذة والإعلان عن العلامات. وقد وعدت إدارة الجامعة بدراسة القضية .

وحسب بيان صدر أمس عن الإتحاد العام الطلابي الحر أمس، لجنة العلوم التابعة لفرع سطيف، تحصلت النصر على نسخة منه، فإن أسباب اعتراض الطلبة على إجراء الامتحان المذكور، يعود لكونه لم يتوافق مع البرنامج الدراسي المقدم خلال هذا السداسي، كما أنه لم يلقّن لهم خلال الحصص التطبيقية وكذا الأعمال الموجهة، ما جعلهم يجدون صعوبة في حله والتوصل إلى الإجابة الصحيحة، علاوة على ذلك فالطلبة المعنيون حسب البيان المذكور، اشتكوا من التوقيت الذي لم يكن حتى كافيا للتطرق لبقية التمارين وحل جزء من الموضوع المختلف بشأنه، وذكروا بأنهم رفعوا رسالة احتجاج إلى إدارة كلية العلوم ونسخة موجهة أيضا إلى رئاسة الجامعة، من أجل الاستجابة لمطالبهم، وإلغاء الإمتحان مع تعويضه بموضوع جديد، حتى يتم اجتيازه في تاريخ لاحق، وهو شرط وضعوه لاستئناف الامتحانات، و ضمان السيرورة الحسنة لها وتفادي تأجيلها لفترة أخرى، بعد أن تأجلت في وقت سابق بسبب سوء الأحوال الجوية. إدارة الجامعة وعدت الطلبة، بالتكفل بمطالب الطلبة وفق ما تسمح به القوانين، مع فتح تحقيق في الموضوع من طرف إدارة الكلية، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة في غضون 24 ساعة المقبلة.

رمزي تيوري

حوار

الدكتور دريس نبيل باحث في العلوم السياسية بجامعة البليدة 2 لـ "الشعب":

الأمن في المتوسط رهان لن يكسب دون الجزائر

■ تعاون بين دول الضفة في الأمن والدفاع إلزامي

اعتبر الدكتور نبيل دريس أستاذ وباحث في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بجامعة البليدة 2، بأن شعار الملتقى يحمل الكثير من الدلالات والمفاهيم لواقع الدفاع الوطني في الجزائر وفي المنطقة المغاربية وارتباطه في الراهن بعديد القضايا المتعلقة بالإرهاب وتجريم الفدية ومحاربة الجريمة المنظمة.

ورقلة : مبعوث "الشعب" نور الدين لعراجي

الجزائر ليست في منأى عن التهديدات التي ظلت تلاحق المؤسسات الأمنية خاصة على ضفتي المتوسط متخذة ضفافه منافذ للعبور إلى الضفة الغربية من أوروبا أوإلى منطقة الساحل الصحراوي.

حيث يتحدث بالتفصيل عن الحوض المتوسطي والإجراءات والتدابير المتخذة لتحقيق غاية الأمن في المنطقة بعيدا عن أي تهديد مهما كان نوعه.

«الشعب " التقته في الملتقى مشاركا ومتدخلا في الموضوع وحاورته لمعرفة المزيد من التفاصيل.

الشعب: بصفتكم مشاركا في الملتقى الدولي لسياسات الدفاع الوطني ماهي الاستراتيجية التي تبنتها الجزائر في تحقيق هذه الخطة الأمنية ؟ وأين تكمن توازناتها ؟

د.نبيل دريس : أملت على الدول المهتمة بتأمين البحر المتوسط ضرورة البحث عن ميكانيزمات جديدة تعالج بها هذه التهديدات، حيث لم يعد من الممكن معالجتها في إطار المفهوم التقليدي للأمن. وقد تمثلت هذه الميكانيزمات في مبادرات تعاون وحوار بين دول ضفتي المتوسط وأيضا بينها وبين الحلف الأطلسي أطلقتها هذه الدول كمنابر سياسية للتشاور وتبادل الرؤى بينها وأيضا للتعاون الميداني للقوات العسكرية لهذه الدول .

والجزائر بدورها معنية بهذه التفاعلات، حيث بات لزاما عليها تطوير مقاربة أمنية في البحر المتوسط، إذ انضمت لمختلف الفعاليات والمبادرات الأمنية على غرار الحوار المتوسطي لحلف شمال الأطلسي ومبادرة 5+5، وقد ساعدها في هذا تغير نظرتها إزاء البحر المتوسط والدول الفاعلة فيها وأيضا تغير نظرة هذه الدول للجزائر خاصة بعد خروجها من أزمتها الداخلية، إذ أصبحت هذه الدول ترى أن الأمن في البحر المتوسط لن يتحقق بإقصاء الجزائر، فالجزائر حسبها أصبحت دولة محورية بين دول الضفة الجنوبية للمتوسط ولذلك فقد أوكلت الدولة الجزائرية في دستورها واجب الحفاظ على أمن مواطنيها إلى الجيش الوطني الشعبي الذي اضطلع بهذه المسؤولية بكل مستوياتها وضروراتها سواء تعلق الأمر ببناء القدرات الدفاعية للأمة في ظل تنامي التهديدات التقليدية وغير التقليدية التي تواجهها الدولة في فضاء جغرافي وجوار إقليمي شديد التوتر، وفضلا عن تعزيز فرص التعاون بين دول ضفتي المتوسط وأيضا بينها وبين الحلف الأطلسي في قطاعات الأمن والدفاع الوطني.

تأثرت منطقة ضفتي المتوسط بإفرازات نهاية الحرب الباردة، هل التهديدات الجديدة التي ظهرت قلصت من مفهوم الأمن كظاهرة ؟

مفهوم الأمن كما أشار لذلك المختصون والأكاديميون خضع لمنطق التطور والتحول، فمدلوله قد اختلف عبر التاريخ، فبعد أن كان يشير في فترة ما إلى أمن الدول ضد التهديدات العسكرية التي تأتي من الخارج – دول أخرى–ظهر مع تطور نمط الحروب الدولية الممكنة بصيغ أخرى على غرار الأمن الجماعي أو الأمن التعاوني، ثم تغير مدلوله في ما بعد الحرب الباردة، إذ أصبح يعبر عن أمن الأفراد والجماعات أكثر من أمن الدول التي أصبحت في بعض الأحيان هي من تهدد أمن الأفراد والجماعات. وقد مس توسع مفهوم الأمن في هذه الحالة المسؤولية السياسية عن ضمان الأمن من الدولة الأمة إلى المؤسسات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية وحتى الإعلام والرأي العام.

ثلاث بؤر للتوتر تحيط بالجزائر هل القدرات الدفاعية كفيلة بصد الخطر دون تعزيز التعاون المشترك بين بقية الأطراف ؟

نظرا لما تعرفه المنطقة المحيطة بالجزائر من تفاعلات وصراعات، أدى إلى بروز محاولات للهيمنة على المنطقة، إضافة إلى ما تعرف من مشكلات أمنية زادت من حدة الاهتمام بها كمنطقة جيو إستراتيجية ساخنة تتمركز فيها الكثير من المصالح والإستراتيجيات، وعليه أضحى الاهتمام بالجانب الأمني من الجزائر وجميع الدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط أكثر من أي وقت مضى، لكن اقترن ذلك بضرورة بناء منطقة دفاعية خاصة بكل دولة في إطار تسابق نحو التسلح، أو في إطار مشترك بين الدول المعنية.

وهذا يعني أن على الدولة أن تتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لحماية أمنها سواء تعلق ذلك بالمحافظة على الهدوء والاستقرار داخل حدود سيادتها دون اللجوء إلى الحرب، وذلك يكون عن طريق السياسات الداخلية والخارجية كالعلاقات الدبلوماسية الناجحة.

كيف يمكننا فهم التصورات الأمنية الجزائرية في حوض البحر الأبيض المتوسط ؟

يقوم التصور الأمني الجزائري في البحر الأبيض المتوسط على مقاربة شاملة، ينبغي تعاون جميع الدول المتوسطية لتحقيقه، كما أنه لا يتجزأ، فما يمكن أن أمن واستقرار دولة ينعكس بالضرورة على كل المنطقة مع الإشارة إلى أن القضايا الأمنية التي عرفها شرق المتوسط تختلف عما عرفه غربه، والجزائر لها موقف ثابت منها ،لاسيما النزاع في الشرق الأوسط، كما أن المستجدات على مستوى دول الساحل يمكن أن يكون لها تأثير على الأمن والإستقرار في المنطقة، فلا يمكن على سبيل المثال عزل ما حدث في ليبيا عن المنطقة لاسيما أنها دولة متوسطية.

المقاربة الأمنية انتقلت من التركيز على الدولة إلى التركيز على الفرد هل معناه الاستغناء عن الدولة ككيان أم كمؤسسات قائمة بواجباتها ؟

مفهوم الأمن الذي ظهر في ظل المستجدات، وطرح هذه المرة بصفة رسمية من خلال تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية، حيث يركز هذا المفهوم على الفرد وليس على الدولة، انطلاقا من أن أمن الدولة ورغم أهميته لم يعد ضمانا أو كفيلا بتحقيق أمن الأفراد، لم يحظ مفهوم الأمن الإنساني بإجماع المختصين، لكن الإجماع فقط حول أن المقاربة انتقلت من التركيز على الدولة إلى التركيز على الفرد، أي من التركيز على أمن الدولة إلى التركيز على أمن الأفراد الذين يعيشون داخل حدودها.

شدّد على المحافظة على الاستقرار لمنع أي تدخل خارجي

سلال يجبر حجار على احتواء غضب الطلبة لتفادي استغلالهم

■ وزارة التعليم العالي تسارع لإلزام الكل باقتراح حلول وفتح الحوار مع المحتجين

وجه الوزير الأول عبد المالك سلال تعليمات عاجلة إلى المسؤول الأول لقطاع التعليم العالي، حيث حذره من خلالها من عواقب الاحتجاجات التي بات يشنّها الطلبة على استقرار النظام العام، وشدد على التحرك لاحتوائها سريعا قبل استغلالها من أطراف لزعزعة الجزائر، حارصا على فتح أبواب الحوار والاتصال وإيجاد كل الحلول لمنع أي تدخل خارجي.

■ غنية توات

■ في إرسالية أبرقها الأمين العام لوزارة التعليم العالي تحت رقم 2017/92، إلى مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومديري الخدمات الجامعية، قال فيها "أنه تواجه بعض مؤسسات التعليم العالي حركات احتجاجية متكررة في أوساط الطلبة والعمال من شأنها إن تعددت أو استمرت أن تعرقل بجدية السير الحسن بالسنة الجامعية فضلا عم مساسها بالنظام العام بالسلم الاجتماعي أن هي تجاوزت الحيز الجامعي".

و"أمام مثل هذه الوضعية فإن قطاعنا" يقول الأمين العام لوزارة التعليم العالي "مدعو من طرف الوزير الأول إلى الحلي باليقظة تجاه محاولات استغلال هذه الحركات والتكفل بالتنسيق مع المؤسسات المعنية للدولة بالمشاكل المطروحة في مصدرها".

حجار يحذّر من فشل الاتصال ويشدد على خلق نقاش هادئ

وفي الشأن ذاته ونظرا أن حالات الاستياء المسجلة مردها غالبا فشل الاتصال بين مختلف فاعلي المؤسسة فإن المسؤولين مدعوين من قبل الوزارة الوصية ووفق تعليمات من سلال إلى تجنيد كل هيئات وهياكل هذه الأخيرة من أجل خلق فضاء نقاش جماعي هادئ.

كما شددت وزارة التعليم العالي على مدراء المؤسسات الجامعية والخدمات الجامعية، على أهمية اقتراح الحلول ومتابعة مدى التكفل بالانشغالات المطروحة كما أن مطالبون بالسهر على ضمان احترام الانظمة المتعلقة بالولوج الى المؤسسات الجامعية والخدماتية، من أجل المحافظة على هذه المؤسسات كرموز للمعرفة والسلم من كل تدخل خارجي.

وتأتي تعليمات وزارة التعليم العالي إلى المسؤولين المحليين على خلفية استمرار الاحتجاجات بغالبية الجامعات والإقامات الجامعية، وهي التي كانت قد حذرت من عواقبها تنظيمات نقابية بعد أن نقلت في عدة تقارير رفعتها إلى المسؤول الأول لقطاع التعليم العالي "أنه أصبحت الجامعات ومختلف المدارس العليا تعيش تناقضا كبيرا بين قراراتها وقرارات الوصاية ومختلف الإدارات محذرة الجميع من مغبة الاستخفاف بالمطالب المشروعة للطالب الجامعي مطالبة الجميع بتحمل مسؤولياتهم على جميع الأصعدة".

كما حذرت التقارير من مغبة تفاقم الأوضاع في الجامعات ظل عدم وجود إرادة فعلية لحل مشاكل الطلبة والتي ولدت إضرابات في عدة مناطق عبر الوطن قد تؤدي إلى الدخول في سنة بيضاء للطلبة المضربين وتوسع رقعة الاحتجاجات على مستوى كامل جامعات الوطن داعية وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى التدخل العاجل لإصدار قرارات تطمئن الطلبة وتكفل لهم حقوقهم مؤكدين مواصلة التعبير عن حقوقهم وتمثيل الطلبة بكل الوسائل المشروعة إلى غاية تحقيق المطالب.

وشددت التنظيمات الطلابية على أهمية ضرورة فتح قنوات الحوار الهادف والبناء وكف المسؤولين عن استعمال لغة التهديد والانتقام اتجاه الطلبة والتي أصبحت للأسف الشديد اللغة الرسمية لبعض المدراء لزرع سياسة القمع والتخويف داخل الحرم الجامعي.

تجدر الإشارة أن تحرك الوزير الأول عبد المالك سلال لإنصاف الطلبة جاء بعد عدة مراسلات وجهت إليه من قبل الطلبة وكذا ممثليهم بما فيهم نواب المجلس الشعبي الوطني الذي حذروا من صمت المؤسسات الوصية اتجاه الانشغالات المرفوعة من قبل طلبة الجامعات خاصة على إثر خروجهم إلى الشارع لمطالبة السلطات العليا لإنصافهم، بعد أن فشلت إضراباتهم في تحقيق مرادهم، في ظل استمرار العديد من المشاكل البيداغوجية التي تشترك فيها معظم الجامعات والمتمثلة في نقص التأطير وانعدام الأستاذ الوصي للسنوات الأولى ونقص التربصات الميدانية والمعدات المخبرية خصوصا للتخصصات العلمية وحالات الاكتظاظ التي تشهدها المدرجات بمختلف الجامعات الكبرى. بالإضافة إلى عدم وجود إرادة فعلية لتطبيق بنود توصيات الندوة التقييمية لنظام "أل.م.دي"، وزيادة الاعتداءات داخل الإقامات مع نسبة التسرب والعزوف عن الدراسة لهاته السنة بالإضافة إلى نقص المراجع المكتبية وغلق أبواب المكتبات مبكرا وغيرها من المشاكل الأخرى التي توجه الطلبة في مختلف تخصصاتهم.

سلال يرد على طلبة الصيدلة عبر تويتر

■ أعلن الوزير الأول عبد المالك سلال، أنه سيستقبل فور عودته من أديس أبابا، وفدا عن طلبة الصيدلة الذين دخلوا في احتجاجات منذ أسابيع رافعين مطالب بيداغوجية وأخرى للتوظيف. وكتب سلال تدوينة على موقع "تويتر" جاء فيها "حاليا أنا متواجد بالقمة الإفريقية، سألتقي بممثلي طلبة الصيدلة عند الرجوع إلى الجزائر".

وجاء رد سلال على "هاشتاغ" تداوله طلبة هذا التخصص على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي سمي "يا سلال أنقذ الصيدلة"، وقالوا أن الخطوة جاءت بعد فشل عقد لقاء مع وزيري الصحة والتعليم العالي.

قرروا الاحتجاج غدا أمام وزارة الصحة

طلبة الصيدلة يصرّون على لغة الشارع

■ شكك طلبة الصيدلة في تطمينات الوزير الأول التي قام بإرسالها عبر صفحته على تويتر، والتي وعد من خلالها بحل مشاكل الطلبة المضربين فور عودته من أديس أبابا، مؤكدين عزمهم على افتكاك حقوقهم بلغة الشارع من خلال احتجاجهم أمام مقر وزارة الصحة يوم غد، بعد أن خيبت قرارات وزارة التعليم العالي آمالهم في الحصول على مطالبهم، وكرست تهميش هذا الفرع الاختصاصي في التوظيف. عبر طلبة الصيدلة المضربين عن الدراسة منذ أزيد من شهرين عن رفضهم لكل المحاولات التي تهدف إلى إسكاتهم وإخماد عزيمتهم في الحصول على مطالبهم البيداغوجية، حيث أكد ممثل هؤلاء الطلبة لـ"الفجر" أن رسالة الوزير الأول عبد المالك سلال عبر تويتر التي وعدهم من خلالها بالنظر في وضعيتهم فور عودته من أديس أبابا مجرد محاولة لإسكاتهم على غرار ما قام به وزير التعليم العالي، حيث لم يأخذ هؤلاء الطلبة هذه الرسالة على محمل الجد، منوهين أن المشاكل الكبيرة التي يعاني منها هذا الفرع لا يمكن حلها بمجرد رسالة عبر تويتر، حيث كتب سلال تدوينة على موقع "تويتر" جاء فيها "حاليا أنا متواجد بالقمة الإفريقية، سألتقي بممثلي طلبة الصيدلة عند الرجوع إلى الجزائر"، ردا على "هاشتاغ" تداوله طلبة هذا التخصص على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي سمي "يا سلال أنقذ الصيدلة" بعد فشل عقد لقاء مع وزيري الصحة والتعليم العالي.

وفي السياق ذاته أكد هؤلاء الطلبة عزمهم على مواصلة احتجاجاتهم، منوهين أن الحل الأخير الذي ترك أمامهم هو النزول إلى الشارع مجددا، وذلك من خلال وقفة احتجاجية سينظمونها يوم غد الأربعاء أمام مقر وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، لمطالبة عبد المالك بوضياف بالتدخل هو الآخر لحل ما عجز باقي الوزراء عنه، وفي هذا الصدد أكد مصدر مطلع أن الاحتجاجات الأخيرة للطلبة أمام مقر البرلمان والتي قوبلت بالقمع أكدت لدى هؤلاء أن صوتهم لا يمكن أن يسمع إلا بخروجهم إلى الشارع، ومحاولتهم لفت انتباه النظام بطرق مغايرة، بعد أن عجزت الطرق السلمية والاجتماعات المغلقة عن حل قضيتهم الشائكة.

وعبر طلبة الصيدلة عن رفضهم للنتائج المعلن عنها من طرف وزير التعليم العالي طاهر حجار، والرامية إلى امتصاص غضب الطلبة بالتطرق لبعض النقاط الخاصة بالتخصصات والتربصات البيداغوجية، ملفتين النظر إلى أن الأولوية التي منحت لطلبة الطب على حساب الصيدلة ما هي إلا اعتراف واضح بتهميش هذه الفئة الطلابية، وهو ما أرجعه هؤلاء إلى تواطؤ عميد الكلية الذي ساهم في تغيير المعطيات خلال الاجتماع الوزاري الذي جمع ممثلي الطلبة من الاختصاصين الصيدلة وطب الأسنان، وأضاف المصدر ذاته أن الأولوية في التوظيف هي من أهم البنود التي يكافحون لاقتناصها، منوهين أن الحقوق البيداغوجية تم أخذها بعين الاعتبار من قبل اللجنة الوزارية إلى حد ما.

■ إيمان مقدم

الفجر

إتفاقية علمية بين المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة وجامعة سويدية

■ عقدت المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، اتفاقية تعاون "إيراسميس +" لفائدة الطلبة والأساتذة مع جامعة "جيفل" بالسويد، والتي يتم بموجبها تبادل الخبرات في مجال التعليم، كما تشمل إجراء بحث مشترك بين الطرفين.

وحسب بيان صادر عن مديرية المدرسة المتواجد مقرها بجامعة قسنطينة 3 تلقت "الفجر" نسخة منه، فسينتقل 3 طلبة ماجستير من تخصصي اللغة الانجليزية والرياضيات، من المدرسة شهر جانفي الحالي إلى جامعة جيفل، ليمكثوا بها 3 أشهر من أجل متابعة دروس وتطبيق معارفهم في مجال التعليميات وتقنيات التعلم. كما سينتقل 4 من طلبة الدكتوراه إلى الجامعة ذاتها للعمل على بحوثهم خلال فترة تتراوح بين 4 و 5 أشهر، وتشمل الاتفاقية إلقاء أربعة أساتذة من كل جامعة محاضرات، مع عقد ندوات بالجامعة الشريكة، وتتمحور كل المواضيع حول التعليم بالبلدين.

طلبة طب الأسنان بجامعة مولود معمري يسيرون باتجاه مقر ولاية تيزي وزو

■ خرج طلبة طب الأسنان بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو أول أمس إلى الشارع من خلال تنظيمهم لمسيرة سلمية انطلقت من مقر الكلية لغاية المبنى الإداري للولاية، رافعين شعارات منددة بالتهميش المفروض في حقهم.

وقال بعض الطلبة في تصريحاتهم وهم يجوبون الشارع الكبير لعمالي أحمد بوسط المدينة، أن الجهات الوصية أدارت ظهرها لمطالب الطلبة بعدما راحت لا تعترف بمسارهم الجامعي وسنوات الدراسة، مطالبين بوجوب تطبيق ما تم الاتفاق عليه سنة 2011 من خلال انصاف طلبة طب الأسنان وتصنيفهم ضمن رتبة 16 بدل 15 كونهم قضوا ست سنوات في مدرجات الجامعة، إلى جانب مطالبتهم بضرورة إعادة النظر في القانون الخاص الذي يسير أطباء الأسنان وفق الشهادات المقدمة لهم بمجرد انتهائهم من الفترة التجريبية والتربص.

■ جمال عميروش

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

طلبة الصيدلة بعنابة يواصلون احتجاجهم

تأكيد على تسوية مطالب رفعوها للوصاية

عرفت أمس، احتجاجات طلبة الصيدلة بجامعة باجي مختار بعنابة تصعيدا خطيرا بعد تحويل غليانهم الطلابي أمام مديرية الصحة والتي عاشت على وقع الفوضى وتهديد بالخروج إلى الشارع، بعد تأخر الجهات المعنية عن النظر في مطالبهم، حيث وصفوا وضعهم الحالي بالصعب. وقد طالب المحتجون بضرورة وضع حد لبعض المشاكل الداخلية والتي ستساهم في تردي المستوى الدراسي.

ومن بين المطالب التي طرحها المحتجون، ضرورة توسيع فرص التوظيف في القطاع العمومي، وكذا سحب الاعتماد من الصيادلة المتقاعدين ومنحها لآخرين تماشيا مع مبدأ تكافؤ الفرص. إلى جانب تحسين ظروف عملهم خاصة المتربصين منهم. ولم يغفل طلبة الصيدلة المطالبة بفتح مناصب عمل بعد التخرج، كما شددوا على ضرورة رفع رتبتهم في الوظيف العمومي إلى الدرجة 16 بدل 13، مع توفير كل الإمكانيات التي تساعدهم على الدراسة في كلية الطب بعنابة.

ولإسماع انشغالاتهم، رفع المحتجون شعارات تندد بالتهميش والتأكيد على ضرورة تحرك الوزارة الوصية لإعادة النظر في القوانين المنظمة لكيفية سير الصيدليات المركزية بالمؤسسات الإستشفائية، كونها تسيّر من طرف موظفين لا علاقة لهم بالتخصص في أزيد من 70 بالمائة من الحالات، مع إعطاء الأولوية للصيادلة، بالإضافة إلى تحديد عدد الطلبة المتكونين في التخصص بما يتماشى وعروض واحتياجات سوق العمل، باعتبار أنه قد سجّل تزايدا خلال السنة الجارية بأكثر من 160 بالمائة في عدد المقاعد البيداغوجية.

• هبة أيوب

وقت الجزائر
www.waktoldjazair.com يومية إخبارية وطنية

تحتل مؤخرة الترتيب في مختلف التقارير الدولية

الجامعة الجزائرية.. خارج التصنيف!

يعود ملف الجامعة الجزائرية وترتيبها العالمي، وكذا معاناة الطلبة فيها مرارا في مؤسسة علمية ترفض رؤية واقعها في المرآة، وتنتقد التقارير الدولية بشأنها، بينما لا تعلق على عدم نشر أبحاث قيمة لها في الدوريات العلمية المعترف بها عالميا، حيث غالبا ما تكون خارج هذا التصنيف.

غياب شبه تام في نشر المقالات والبحوث العلمية

المردود العلمي للأساتذة والباحثين يبقى ضعيفا

ط.م

● ما زالت الجامعة الجزائرية بعيدة عن نظيراتها في العالم، حيث لم ترتق إلى المكانة، التي يجب أن تكون عليها بسبب محيط عام يميزه ضعف الميزانيات وقلة المبادرات الجادة في مجال البحث العلمي، أو نشر مقالات علمية وبحوث في المجلات العالمية الكبرى.

يميل وزراء قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر إلى انتقاد التقارير الدولية الخاصة بتصنيف الجامعة الجزائرية، ويعتبرونها "عنصرية" وذات نظرة دونية لكل ما هو من العالم الثالث، لكن غياب الجامعات الجزائرية عن المجلات الكبرى، التي تنشر البحوث العلمية والمساهمات النوعية يجعلنا بالفعل ندرك ان جامعتنا ليست في المراتب المشرفة، ويكفي أن نبحث عن كتب ألفها أساتذتنا بمنصب بروفيسور محاضر، فلا نكاد نجد أي كتب ذات وزن في مختلف الاختصاصات. وبالرغم من الاستثمارات العمومية، التي باشرتها الدولة من اجل منح المخابر وتسهيل الدراسة لكل فئات الشعب، إلا ان المردود يبقى ضعيفا، ومصيبتنا في ذلك أننا لا نبحث عن موطن الخلل من اجل تصحيحه، بل نكتفي بالإشارة إلى أننا بلغنا العلا، وان غيرنا لا ينصفنا في الترتيب. ومن المفارقات ان مستوى الطلبة الجزائريين المتوجهين إلى أوروبا وأمريكا وكندا واستراليا يكون مقبولا جدا وفي أحيان كثيرة يتفوق الطالب الجزائري، الذي يتحول إلى باحث او مخترع من المستوى العالي تستفيد منه جامعات ومخابر أجنبية. ومن هنا تبرز المفارقة وتنكشف الحقيقة بأن تسيير الجامعة الجزائرية لا يؤدي إلى الإبداع والابتكار، كما أنها متقوقعة على ذاتها، اذ لا تستفيد منها المؤسسات الصناعية ولا المخابر الوطنية، بالرغم من قدرة مدرجات الجزائر على تخريج الكفاءات. وما ينتظر الجامعة مستقبلا هو تكفل جدي، سواء من قبل القائمين عليها من أساتذة وباحثين وإداريين، لإعطائها نفسا جديدا ودفعا إلى الأمام، او من قبل السلطات العمومية، التي يجب ان تشرك أمخاخ الجامعة الجزائرية في كل القرارات الاقتصادية والسياسية وغيرها.

تدني المستوى العلمي في الجامعات متواصل

وقت الجزائر
www.waktaljazair.com يومية إخبارية وطنية

استبدال مجانية الخدمات بمنح شهرية حبيس أدراج حجار

تدنى مستوى الطلبة سببه الخدمات الجامعية السيئة

● يعرف قطاع الخدمات الجامعية سوء تسيير، إلى جانب الفضائح المتوالية جراء تبديد واستنزاف الملايير في قطاع الخدمات دون نجاعة في أداء الخدمة المنوطة بها والتي وضعت في قفص الاتهام مديرين ولائيين ومديري الإقامة الجامعية في ملفات لا تزال قيد المتابعة القضائية، بسبب سوء التسيير وكل هذا يعد من أهم أسباب تدني المردود الدراسي لدى طلبة الجامعات من جهة، وكذا عدم تنفيذ وزير التعليم العالي، طاهر حجار، وعوده باستبدال مجانية الإقامة والإطعام بمنح تقدم للطالب لتحسين وضعيته الاجتماعية، التي تمكنه من التركيز على الدراسة فقط .وكان وزير التعليم العالي، طاهر حجار، قد أكد سابقا انه سيتخذ تدابير استعجالية للقضاء على هذا الخلل المسجل في تسيير قطب مهم لإصلاح قطاع الخدمات الجامعية قبل نهاية السنة الماضية، من خلال إعادة النظر في طريقة الدعم، الذي يقدم للطلبة عن طريق الخدمات الجامعية في 2017.، حيث سبق وأكد طاهر حجار في تصريح للصحافة على هامش اللقاء، الذي عقده مع ممثلي المنظمات الطلابية، أنه تم النظر في كيفية تحسين هذه الخدمات الجامعية، على غرار الإيواء والإطعام، من خلال إسنادها إلى أهل الاختصاص وليس عن طريق خوصصتها، الا انه إلى حد الساعة لم يتحرك فيما يخص هذا الملف الحساس في الجامعة، بل وعرفت الخدمات الجامعية تدنيا كبيرا اثر على الطلبة خاصة من، حيث الإطعام والإيواء. ورغم تصريحات الوزير، التي نوه فيها انه على دراية بالمشاكل، التي تتخبط فيها الجامعات والإقامات الجامعية عن طريق التقارير، التي ترسلها إليه المنظمات الطلابية، خاصة كما قال "ما تعلق منها بعدم احترام بعض المؤسسات الجامعية لما تم الاتفاق عليه في اللقاءات الدورية السابقة، وتأخر انطلاق الدراسة في بعض الجامعات، على الرغم من عدم وجود أي مشكل يعرقل ذلك"، إلا أن الوضع لا يزال على حاله، والجزائر لا زالت تتذيل المراتب من حيث تصنيف الدولي من حيث التحصيل العلمي.

وسيكون حجار ملزما بالرد عن سبب إسناد تسيير ميزانيات ضخمة تقدر بالملايير لأشخاص لا تتوفر فيهم شروط التعيين، إلى جانب قطاع الخدمات الجامعية، أين لا يتم احترام شروط الرتبة والأقدمية في تعيين المسيرين، خاصة ما تعلق بأعوان بدون أي مستوى لتسيير مصالح وشؤون الطلبة بالإقامات الجامعية، إلى جانب ذالك غياب دور الرقابة المتمثل في المديرية العامة للميزانية بوزارة المالية، التي تقدم تسهيلات بخصوص منح الرخصة الاستثنائية في كل مرة، التي تطلب لهؤلاء الموظفين، الذين لا تتوفر فيهم شروط التعيين في مناصب المسؤولية واعتمادهم كآمرين بالصرف لتسيير ميزانية ديوان الخدمات الجامعية على المستوى الولائي والتي تقدر سنويا بـ 120 مليار دينار الموجهة للتكفل بنقل وإطعام وإيواء الطلبة والتي تعرف فسادا وتبديدا والعدالة تحقق فيها في الوقت الراهن.

نور الحياة.ك

الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر، سمير عنصل:

"مسؤولـــو الجامعـــات وراء تراجـــع المستـــوى"

سمير عنصل

■■ "وقت الجزائر"، ما هو تقييمكم للخدمات الجامعية؟

سمير عنصل، الطالب يعاني كثيرا في الجامعات بدءا من الإطعام والإسكان وحتى النقل، وهذا باعتراف المسؤولين، ناهيك عن سوء التسيير من بعض رؤساء المراكز والمديرين، في ظل عدم وجود أي أسلوب ردع لمثل هؤلاء، الذين لم يعرفوا حتى كيفية تسيير الخدمات الجامعية، ليدفع الطالب، ضريبة الإهمال والسرقة، في ظل اتهامه بأنه الطالب الوحيد، الذي يأكل وينام مجانا عكس باقي الدول الأخرى.

كما ان هناك ميزانية تخصص للخدمات في الجامعات المقدمة من الوزارة لتصل إلى الطالب تمر عبر عدة مسؤولين، وبالتالي قبل وصولها للطالب تكون مرت عبر سلسلة طويلة عريضة وكل مسؤول يقتطف جزءا منها ليضيع هكذا حق الطالب.

■■ ما رأيكم في تصريحات حجار بخصوص إعادة النظر في طريقة الدعم، الذي يقدم للطلبة عن طريق الخدمات الجامعية في 2017؟.

يجب تقييم أكل وشرب وإسكان الطالب ووضع استراتيجية جديدة من اجل تقديم منحة معتبرة شهريا يستطيع بها الطالب ان يلبي بها احتياجاته، غير اننا نتخوف من الخوصصة، وبالرغم من ان وزير التعليم العالي أكد انه بدءا من 2017 سيتم تقديم منحة معتبرة للطالب المتمثلة في 3 ملايين سنتيم كدعم مباشر من الدولة لصالح الطلبة الجامعيين لتسديد تكاليف الإطعام والنقل والإقامة شهريا، إلا انه لم يجسد على ارض الواقع لحد الساعة بسبب الأزمة الاقتصادية، التي تعيشها الجزائر حاليا.

■■ ما رأيكم في أداء الوزراء الذين تداولوا على قطاع التعليم العالي؟

الوزير حجار حاول منذ مجيئه تغيير القطاع إلى الأحسن، كما أننا كاتحاد طلابي حر نثمن كل ما قام به لتحسين الخدمات الجامعية، وهو أول من اعترف بسلبيات نظام "ال أم دي"، كما انه أول وزير يقوم بفتح أبواب الحوار مع المنظمات الطلابية.

■■ لماذا دائما الجامعات الجزائرية تتذيل المراتب بين مختلف الجامعات؟

لا أنكر أن هناك جامعات تتذيل الترتيب بسبب سوء التسيير، لاسيما وان مليون ونصف المليون طالب منتشر عبر جامعات ولايات الوطن، هذا اكتظاظ رهيب، بالإضافة إلى ان الجزائر أصبحت تعتمد على الكم ونسيت الكيف، ويجب إرادة قوية وسياسة ردع في اغلب الجامعات لنهوض بقطاع التعليم العالي إلى الأحسن.

■■ ما هو اقتراحكم كاتحاد طلابي الحر لتحسين الخدمات ومستوى الجامعات؟

يجب توفير أشخاص أكفاء وإعادة النظر في طريقة التدريس في اغلب الجامعات، إلى جانب انتهاج الوزارة الوصية سياسة ردع كل مسؤول او مدير أساء في تسيير الخدمات الجامعية.

سألته: صبرينة دلومي

وقت الجزائر
www.waktaldjazair.com يومية إخبارية وطنية

يطالبون بتحسين ظروف التعليم

طلبة جراحة الأسنان بتيزي وزو في إضراب

● نظم، صبيحة أول أمس، طلبة قسم جراحة الأسنان بكلية الطب بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، مسيرة احتجاجية داخل الحرم الجامعي، مرفقة باعتصام أمام إدارة الجامعة، وذلك لرفع مطالبهم المتمثلة في تحسين ظروف التعليم، وفتح أمامهم مجال لاكتساب المعرفة، حيث رفع الطلبة خلال حركتهم الاحتجاجية شعارات للتنديد بعدم توفر أدنى شروط التعليم داخل الكلية.

وحسب ممثلي الطلبة، فإنهم رفعوا جملة مطالبهم لمسؤولي القطاع، إلا أنها لم تلق الآذان الصاغية، ما دفع بهم إلى الخروج عن صمتهم واللجوء إلى الإضراب كلغة احتجاج، مناشدين وزير التعليم العالي والبحث العلمي، التدخل وتوفير لهم وسائل التربص، لتمكينهم من كسب المعرفة والخروج إلى الحياة العملية بخبرة، وذلك من خلال توفير المواد الاستهلاكية على مستوى صيدلية قسم جراحة الأسنان، حتى يتمكنوا من استعمالها لمعالجة المرضى.

كما طالب المضربون من جهة أخرى، بضرورة التعجيل في صيانة الكراسي الخاصة بالعلاج، التي أغلبها تشكو العطب، وذلك حتى يتسنى للمتربص والأستاذ المؤطر العمل في أحسن الظروف.

هذا، وقد هدد الطلبة بتنظيم مسيرة احتجاجية ستجوب شوارع الولاية، للضغط على مسؤولي قطاع التعليم، للاستجابة لكافة مطالبهم في أقرب الآجال.

ض.ت

وقت الجزائر
www.waktaldjazair.com يومية إخبارية وطنية

طلبة قسم الهندسة البيوطبية بالبويرة في إضراب

● أقدم، أمس، طلبة قسم الهندسة البيوطبية بجامعة آكلي محند أولحاج بالبويرة، على غلق مبنى القسم، على خلفية عدم الاعتراف بشهادتهم وحرمانهم من المشاركة في مسابقات التوظيف وكذا الدكتوراه. ورفع الطلبة، الذين أصروا على مواصلة إضرابهم ثلاثة أيام متتالية، على ضرورة إيجاد حل للعائق، الذي وقف في وجه فرص التوظيف والعمل، والسماح لهم بالمشاركة في مسابقات التوظيف. من جهته رئيس الجامعة، وبحسب تصريحات الطلبة، أكد أنه سيقف على الانشغال ومنه اتخاذ التدابير اللازمة لحله.

ح.ح

El Watan

LE PREMIER MINISTRE A ANNONCÉ SUR TWITTER LEUR CONVOCATION

Sit-in des étudiants en pharmacie devant le département de Boudiaf demain

Le Premier ministre a répondu, sur son compte twitter, aux étudiants en pharmacie en grève depuis plus de deux mois. En déplacement à Addis-Abeba pour participer aux travaux du 26e Forum des chefs d'Etat et de gouvernement de l'Union africaine, Abdelmalek Sellal a annoncé son intention de recevoir les délégués des grévistes. *«En mission pour le sommet africain, je recevrai vos représentants à mon retour»*, écrit M. Sellal en reprenant le hashtag «sos_sellal_sauvez_pharmacie» utilisé par un pharmacien. Les étudiants, «satisfaits», attendent leur convocation par les services du Premier ministre qui a pris une décision inédite de répondre à une demande d'intervention sur son compte twitter non certifié. *«On attend toujours la convocation de nos délégués par les services du Premier ministre. La rencontre devrait être normalement organisée au courant de cette semaine»*, relève un délégué de la Coordination nationale des étudiants en pharmacie, contacté par *El Watan*. En attendant la tenue de la rencontre, les grévistes ont organisé, hier, des rassemblements devant les sièges des directions de la santé (DSP) des wilayas où sont implantés les dix départements de pharmacie du pays. *«Nous avons remis des documents pour exiger une audience au ministre de tutelle, Abdelmalek Boudiaf. Comme nous le mentionnons dans nos demandes, nous avons décidé de tenir un rassemblement national devant le ministère de la Santé»*, annonce-t-il.

En grève depuis le 23 novembre 2016, les protestataires dénoncent le *«mépris»* des services de tutelle qui n'ont pas répondu favorablement à leur plateforme de revendications. Après les actions de terrain, les délégués des grévistes ont été reçus par les secrétaires généraux des ministères de la Santé et de l'Enseignement supérieur et, après un rassemblement avorté devant l'APN, par les présidents des commissions de la santé et de l'enseignement, mais sans résultat.

Les protestataires revendiquent une meilleure qualité de la formation, la révision à la hausse du nombre de postes de résidanat, la création de nouvelles spécialités. Ils exigent également une revalorisation salariale à travers le passage du 13e au 16e échelon sur la grille des salaires.

Soutien indéfectible des pharmaciens, le Syndicat national des praticiens de santé publique (SNPSP) dénonce le reniement par la tutelle de ses engagements depuis la révision des cursus de formation des étudiants en pharmacie et en chirurgie-dentaire. *«Après l'action de rue des étudiants en 2011, les autorités ont engagé une démarche qui n'a pas été suivie de mesures concrètes. La première promotion de docteurs en pharmacie et chirurgie dentaire, sortie en 2012, devait choisir entre rester avec l'ancien diplôme et bénéficier d'une formation, ou suivre une année supplémentaire pour obtenir le doctorat. L'arrêté interministériel qui prévoit cette période de formation supplémentaire n'a jamais été publié à ce jour»*, s'est étonné le Dr Lyes Merabet, secrétaire général du SNPSP, dans une précédente déclaration à *El Watan*. Le syndicaliste considère que la catégorie dans laquelle ces étudiants sont actuellement classés (13) *«ne sied pas à leur diplôme alors qu'ils sont, depuis le décret d'organisation de ces études, docteurs comme les médecins généralistes et les spécialistes»*. Quelque 12 000 étudiants en pharmacie de 10 départements du pays sont en grève depuis plus de deux mois. Leurs camarades de chirurgie-dentaire, en grève aussi, ont soumis presque les mêmes revendications non encore satisfaites par leur tutelle.

Nadir Iddir

El Watan

UNIVERSITÉ ALI LOUNICI (BLIDA 2)

Formation des cadres du ministère de l'Intérieur

Dans le cadre de l'application de la convention signée, il y a deux mois, entre l'université Ali Lounici (El Affroun) et le ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales, portant sur la formation de 5200 cadres relevant de 1541 communes réparties à travers le pays, l'université Blida 2 a reçu, dimanche matin, le premier groupe de fonctionnaires comprenant 210 éléments. La formation s'étalera sur une période de sept mois, à raison d'une semaine par mois. Cette formation a pour but, selon le directeur général des ressources humaines du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales, Abdelhalim Merabet, de mettre en place une coopération solide dans le domaine de la formation et de la recherche afin de réaliser efficacement tous les programmes de réformes engagés. La stratégie de formation adoptée par le ministère, assure ce cadre, vise à la formation de base des fonctionnaires nouveaux, en prenant en considération la différence entre leur savoir académique et théorique, en vue d'une homogénéisation et d'une spécialisation des compétences. Les œuvres universitaires s'occuperont du gîte, de la restauration et du transport des stagiaires. La formation de ces cadres portera sur le droit administratif, le droit sur l'immobilier, les finances et les impôts, les statistiques et la rédaction de rapports. La formation sera sanctionnée par un certificat délivré par l'université et la direction générale de la formation et des ressources humaines du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales. ***Mohammed Rahmani***

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Boudiaf à Tizi Ouzou

La loi sanitaire attendra le nouveau parlement

Nait Ali H.

Le Centre anticancer de Draa Ben Khedda dans la wilaya de Tizi Ouzou, en chantier depuis 2011, ne sera mis en service que partiellement, a annoncé, hier, le ministre de la Santé et de la Population, Abdelmalek Boudiaf. Constatant lors de sa visite de ce chantier l'achèvement de la réalisation des bunkers destinés à la radiothérapie, le ministre a pris la décision de cette mise en service partielle d'autant plus que le projet accuse toujours du retard puisqu'il n'est qu'à un taux d'avancement de 75%. Néanmoins, Abdelmalek Boudiaf a refusé d'avancer une quelconque date pour.cette mise en service en réponse à la question du président de l'Assemblée populaire de wilaya, Mohamed Klalèche qui n'a pas manqué de rappeler à l'adresse du ministre que depuis l'année passée on n'arrête pas de reporter le délai de réception de ce projet. A la faveur de cette mesure prise par le ministre de la Santé et de la Population, trois accélérateurs destinés à la radiothérapie, que devrait assurer ce CAC, seront livrés dans les prochains jours.

Par ailleurs, Abdelmalek Boudiaf s'est exprimé, lors d'un point de presse animé en marge de cette visite, sur la revendication des étudiants de chirurgie dentaire réclamant plus de considération pour leur statut, en s'engageant à prendre en charge le volet relevant de ses compétences sans s'immiscer dans celles qui sont du ressort du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique. Le ministre a, à ce propos, reçu des représentants de ces étudiants qui observaient un sit-in au CHU de Tizi Ouzou à l'arrivée de la délégation ministérielle. A une question relative à la nouvelle loi sanitaire, Abdelmalek Boudiaf a indiqué que celle-ci sera présentée devant le nouveau parlement et non ces jours-ci comme annoncé précédemment. Le 16 janvier dernier, Boudiaf avait assuré à Tipasa que le projet de loi sur la santé a été «reporté et non pas retiré ou annulé». Le ministre avait déclaré que ce projet de loi «ne peut être soumis au Parlement (avec ses deux Chambres) dans le contexte actuel». Il avait estimé que ce report « ne portera pas préjudice à ce projet de loi, en phase avec les développements enregistrés dans le secteur de la santé». A noter, enfin, que le ministre de la Santé et de la Population a inauguré de nouveaux services au CHU et inspecté des chantiers comme celui du nouveau pavillon des urgences du même CHU et de l'hôpital de la daïra des Ouadhias au sud de la ville de Tizi Ouzou au cours de la même visite.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

UNIVERSITÉ DJILALI-LIABÈS DE SIDI BEL ABBÈS

L'étudiante au niqab réhabilitée

LA MENACE INTÉGRISTE est omniprésente en empruntant la moindre piste pouvant lui être rentable sur le plan idéologique et dogmatique.

WAHIB AÏT OUAKLI

Il n'a pas fallu trop de temps pour que le rectorat de l'université Djilali-Liabès réagisse rapidement à la hauteur de l'événement en étouffant dans l'œuf une affaire sensible dans laquelle deux actrices principales ont joué un rôle de premier ordre. Elles ne sont autres qu'une enseignante ayant empêché une étudiante, porteuse du niqab, de subir l'examen du module immunologie. A la faveur de la tournure rapide qu'a prise une telle affaire, le rectorat de l'université a vite fait de prendre la situation en main tout en réhabilitant l'étudiante, lui accordant une nouvelle chance pour subir l'examen. La journée de jeudi lui a été accordée. Une telle affaire, peu ordinaire, a commencé lorsqu'une vague de protestations a été déclenché dimanche par plusieurs dizaines d'étudiants de médecine de l'université Djilali-Liabès dans la wilaya de Sidi Bel-Abbès. Dans leur action, les étudiants ont, tout en observant un sit-in de protestation dans l'enceinte de la faculté, boudé tous les cours. Dans le tas, les protestataires ont revendiqué la réintégration de leur camarade, une jeune étudiante exclue de l'examen d'immunologie.

Une telle exclusion a, selon des sources proches de l'université Djilali-Liabès, été décidée par une enseignante surveillante après que l'étudiante en question se soit «obstinément» opposée à ôter l'habit qu'elle portait, le niqab. Dans cette affaire, plusieurs versions, difficiles à vérifier, ont été formulées. Dans la première version, certains échos, notamment ceux proches des milieux islamistes, soulignent que l'étudiante a bel et bien ôté son voile pour qu'elle soit identifiée par sa surveillante, avant de se dissimuler ensuite dans un tel habit. D'autres sources indiquent que «la surveillante aurait été intraitable en sommant l'étudiante de se défaire totalement du niqab tout au long de l'examen». Qui croire ? Quelle est la version qui est originale ? Difficile de répondre à de telles questions tant que le rectorat de l'université, n'ayant sûrement pas jugé utile de médiatiser une telle affaire peu ordinaire, demeure toujours injoignable. Un tel silence laisse sans aucun doute place à la spéculation et à la surenchère. D'autant plus que les élections législatives sont à quelques encablures, d'où la possible récupération politique d'une telle affaire par des partis politiques et autres associations versant dans la politique-politicienne. Ce fait, qui a été toutefois contenu, a vite fait de constituer le sujet dominant des débats locaux. Plus d'un condamne vivement ce qu'il qualifie de «violation par l'enseignante d'une liberté individuelle».

D'autres ne sont pas restés passifs devant une telle situation en appelant à plus de vigilance dans de pareils cas. D'autant que la menace intégriste est omniprésente en empruntant la moindre piste pouvant lui être favorable sur le plan idéologique et dogmatique. Car, il ne s'agit pas là d'un simple fait divers tant une telle affaire a vite fait d'évoluer lorsque plusieurs dizaines d'étudiants se sont rassemblés en guise de solidarité avec leur camarade tout en dénonçant l'enseignante.

En réalité, plusieurs étudiants protestataires sont, dans leur action, montés au créneau pour plaider la réhabilitation de leur camarade dont l'année universitaire a failli être compromise en raison de son habit et de l'attitude de la surveillante. Plus d'un voit en ce mouvement une prise de conscience des étudiants protestataires n'ayant pas versé dans l'amalgame en défendant seulement la jeune étudiante portant le niqab, refoulée par la surveillante. Plusieurs d'entre eux sont, selon des sources proches de l'université, aussi catégoriques en plaidant pour la nécessité de mettre en place des garde-fous devant régir la bienséance devant régir l'université, à commencer par l'habit respectueux. Les responsables de l'université ont, eux, joué l'apaisement en s'engageant à prendre des mesures à l'encontre de l'enseignante-surveillante. Dans toute cette marmite ayant bouillonné tout au long de la journée de dimanche, la situation a été parfaitement maîtrisée par la présence perceptible des services de sécurité n'ayant pas jugé utile eux aussi d'intervenir tant que la situation n'a pas dégénéré. Le ton est à la fois à la prudence et à la vigilance. Ne dit-on pas que «le brasier renaît de ses cendres » ?

W. A. O.

Les responsables de l'université ont, eux, joué l'apaisement en s'engageant à prendre des mesures à l'encontre de l'enseignante-surveillante

UNIVERSITÉ DE BOUIRA

Des intégristes interrompent une pièce de théâtre

C'est du jamais-vu dans la communauté estudiantine. Des étudiantes fondamentalistes ont perturbé le déroulement d'une pièce de théâtre à la résidence universitaire de jeunes filles Kebal-Aïcha dans la wilaya de Bouira. Ces dernières ont tout simplement interrompu la pièce car pas contentes du fait que l'une des comédiennes ne portait pas le voile sur scène, mais pas que. Les comédiennes auraient utilisé dans ce spectacle un mandole, un instrument qui d'après les croyances de ces intégristes est banni par l'islam et que l'usage d'un instrument de musique est interdit par la religion. D'après ce qu'a rapporté le quotidien *Liberté*, « ces filles ont pris la décision de couper le courant électrique pour empêcher le déroulement du spectacle ». Un acte qu'a tout de suite dénoncé le responsable de la coopérative théâtrale *Machahu* d'Iferhounène (Tizi Ouzou), Haouche Abderrahmane qui a indiqué que « des étudiantes intégristes ont perturbé l'entame de la représentation théâtrale, puis l'on carrément arrêtée de force au beau milieu d'une scène », pour dénoncer le fait qu'une comédienne ne porte pas de voile et que le mandole est haram. Pour Haouche, cet incident inquiétant augure un retour de l'intégrisme des années 1990 ayant mis le pays à feu et à sang. Il a par ailleurs incité « les artistes et les intellectuels à se mobiliser contre cette menace » qui resurgit, de l'intérieur des cités universitaires et qui est loin d'être un fait anodin.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Université *Akli Mohand Oulhadj*

La faculté des sciences bloquée !

La faculté des sciences et sciences appliquées de l'université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira, a été bloquée hier par les étudiants de la spécialité génie biomédical. Ces derniers, qui sont en grève depuis jeudi dernier, ont décidé de «radicaliser» leur mouvement de protestation, et ce, afin de pousser l'administration à prendre en compte leur revendication, qui n'est rien d'autre que «la reconnaissance officielle de leur diplôme par la fonction publique». Ainsi, les sept départements que compte cette faculté étaient bloqués hier. Dans une déclaration rendue publique, hier, les étudiants grévistes assurent que le mouvement de grève sera maintenu jusqu'à la satisfaction de leur revendication : «Nous, les étudiants de génie biomédical, avons décidé lors de l'assemblée tenue lundi dernier, avec la présence du doyen de département génie électrique M. Arbaoui et le vice-recteur de l'Université M. Aissaoui, du maintien de notre grève illimitée. Après avoir examiné et discuté notre situation actuelle, nous avons décidé de continuer notre grève jusqu'à obtention d'une réponse favorable qui est la reconnaissance de notre diplôme par la direction de la fonction publique», ont-ils assuré. Ils affirment aussi qu'une commission a été chargée de prendre attache avec les étudiants de la même spécialité au niveau de toutes les universités à l'échelle nationale, et ce, afin de «généraliser le mouvement de protestation».

O. K.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

BLIDA

Sit-in des étudiants en pharmacie

Un grand nombre d'étudiants en pharmacie ont observé, hier, un sit-in devant la Direction de la santé et de la population de la wilaya de Blida pour répondre, disent-ils, au ministre de l'Enseignement supérieur et la Recherche scientifique que leur grève est nationale et non locale.

Les contestataires qui demandent à la tutelle de prendre en considération leur plateforme de revendications, attendent, confient-ils, le retour du Premier ministre afin de lui soumettre leurs doléances dans l'attente d'une prise en charge effective. Il importe de signaler que ces étudiants ont proféré des slogans pour contredire les accusations dont ils font l'objet, assurent-ils, à savoir que leur mouvement de protestation est à caractère politique et manipulé par la main étrangère.

Des représentants de ces étudiants ont fait savoir, par ailleurs, qu'ils attendaient à ce que la tutelle réponde positivement à leurs revendications qu'ils jugent claires et objectives et qu'elles ont trait directement à leur formation pédagogique. Toutefois, leur déception est grande, soutiennent-ils, car ils refusent toute insidieuse tentative à même de les impliquer dans des velléités qui ne les concernent ni de près ni de loin comme celles où il est dit que, affirment-ils, des partis politiques les poussent à propager le désordre pour toucher à la stabilité du pays.

A noter, enfin, que l'un des grands axes de leur plateforme de revendications sont de favoriser l'accès du jeune docteur en pharmacie non expérimenté à l'emploi dans l'industrie pharmaceutique.

M. B.

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Blida / Université Ali-Lounici

Session de formation au profit d'administrateurs territoriaux

Une session de formation au profit de 210 administrateurs représentant des cadres du ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales nouvellement employés au niveau des communes de sept wilayas du pays, a été ouverte à l'université Ali-Lounici d'El Affroune (ouest de Blida).

Par Hatem D.

Ph. > D. R.

Il s'agit d'administrateurs recrutés, ces trois dernières années, au niveau des communes de Chlef, Ain Defla, Médéa, Tipasa, Boumerdès, Alger et Blida, a indiqué le directeur général des ressources humaines et de la formation au ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales, Abdelhalim Merabti, à l'ouverture de cette session, la première du genre, pour la formation des administrateurs. Cette formation, qui s'étalera sur sept semaines à raison de 15 heures pour chaque matière, englobera sept thématiques, à savoir la gestion des ressources humaines, les institutions administratives, le contentieux, le foncier, les finances et la fiscalité locale, la rédaction administrative et statistique et les marchés publics. Selon le même responsable, ce stage de formation est inscrit au titre d'une convention signée, en novembre dernier, entre le ministère de l'Intérieur et des Collectivités locales et l'Université Ali-Lounici de Blida en vue de la formation de 5 200 administrateurs territoriaux, nouvellement employés au niveau des 1 541 communes du pays. Il a souligné la programmation d'autres sessions de formation similaires, durant les trois années à venir, et ce, dans le cadre de la poursuite de la dynamique insufflée au secteur des collectivités locales en matière de formation, laquelle a été couronnée, à ce jour, par la formation de 13 000 agents des collectivités locales en 2016. Dans son allocution, à l'occasion, M. Merabti a mis en avant les objectifs fixés pour cette formation visant, selon lui, la «*consécration d'une nouvelle culture*» chez les fonctionnaires nouvellement recrutés au niveau des communes, notamment à la lumière du dernier amendement constitutionnel, ayant conféré aux collectivités locales une nouvelle dimension, représentée par la «*démocratie participative*», a-t-il observé. Il s'agira surtout pour les bénéficiaires, a-t-il dit, d'«*échanger et d'acquérir de nouvelles connaissances qui les aideront à trouver les meilleures solutions possibles aux problèmes rencontrés lors de leur exercice professionnel, aux fins de promouvoir le service public*». Le même responsable a également souligné qu'«*un chantier d'importance*» attend ces fonctionnaires, à savoir «*les prochaines législatives*».

Le staff encadreur de cette session est formé d'anciens cadres des collectivités locales qui seront soutenus par tous les moyens matériels nécessaires, dont l'hébergement en résidence universitaire, a déclaré Ahmed Chaâllan, recteur de l'université Ali-Lounici d' El Affroun.

H. D./APS

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

ABDELMALEK BOUDIAF À TIZI OUZOU

Le CAC, indéfiniment en retard

Le secteur de la santé est malade. Quand il ne s'agit pas de problèmes de dysfonctionnement et de gestion, ce sont les retards dans la livraison des structures qui le minent.

Le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, était en visite de travail et d'inspection, hier, dans la wilaya de Tizi Ouzou où il a visité plusieurs projets en cours de réalisation dont le centre anti-cancer (CAC) de Drâa Ben Khedda, le futur pavillon des urgences du CHU et le projet du futur hôpital de 60 lits des Ouadhias.

Au CAC de Drâa Ben Khedda, un projet qui accuse un important retard, Abdelmalek Boudiaf n'y est pas allé avec le dos de la cuillère pour interpeller *"sévèrement"* l'entreprise réalisatrice, en l'occurrence Lena Engenharia Construçoes Portugal. Sur place, le ministre qui répondait aux interpellations du P/APW, Mohamed Klalèche, concernant le retard observé dans la réception du CAC et les délais de livraison plusieurs fois ajournés, a souligné qu'il avait lui-même relancé le projet après un retard de 17 mois. *"Le plus important maintenant est de harceler l'entreprise en charge du projet"*, a-t-il soutenu tout en rassurant que le problème d'argent ne se pose pas. *"On a été jusqu'à réévaluer le projet plusieurs fois et même à régler le problème de l'entreprise avec ses banques, et ce, par souci d'avancer les choses"*, a-t-il encore ajouté.

"L'entreprise a failli. Il s'agit d'une entreprise qui boite et nous ne pouvons pas aller vers la résiliation du contrat car cela n'est pas dans l'intérêt du projet en lui-même. J'ai décidé, toutefois, aujourd'hui de dépêcher, tous les 15 jours, une équipe du ministère pour accompagner le projet dont les bunkers sont achevés et nous allons faire appel aux fournisseurs pour commencer à installer les accélérateurs. Chaque accélérateur coûte 6 millions d'euros et nous en avons prévu trois à Drâa Ben Khedda", a expliqué le ministre qui soulignera encore qu'*"en parfaite entente avec le wali et le président de l'APW, nous avons décidé d'ouvrir partiellement le CAC de Tizi Ouzou en commençant par la radiothérapie et l'hôpital de jour en attendant que le reste soit achevé. C'est la seule façon de pousser ces gens à aller de l'avant et à le terminer"*.

Répondant aux étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire qui observent un mouvement de protestation depuis plusieurs jours, Abdelmalek Boudiaf a souligné que *"les étudiants en médecine dentaire ont remis des revendications purement pédagogiques et j'ai promis de les remettre à mon collègue de l'Enseignement supérieur et promis que cela soit pris en charge dans l'intérêt de tout le monde. Pour la délégation des pharmaciens, ils sont venus pour parler du projet de loi dans lequel nous avons prévu la création dans chaque officine d'un pharmacien assistant. Ils ont même apporté une remarque sur l'avant-projet que nous allons corriger. Pour la classification et le statut, cela implique d'autres secteurs avec celui de la santé"*.

Enfin, en matière de production de médicaments, Boudiaf rassurera qu'il y a un appel d'offres national *"et uniquement national"*, a-t-il insisté, pour la production algérienne alors que l'international viendra après. *"La production nationale de médicament a atteint les 61% alors qu'elle était à 4,7%. La facture des médicaments, quant à elle, a baissé de 4%"*, a-t-il précisé.

K. TIGHILT

LIBERTE
LE JOURNAL DU SAVOIR ET DU DÉBAT D'IDÉES

FACULTÉ DES SCIENCES DE LA NATURE ET DE LA VIE DE SÉTIF

Des enseignants chercheurs dénoncent

■ Onze sur les quatorze enseignants chercheurs, exerçant à la faculté des sciences de la nature et de la vie relevant de l'université Ferhat-Abbas Sétif 1, ont adressé au recteur et au ministre de tutelle une pétition dans laquelle ils dénoncent les mauvaises conditions socioprofessionnelles. Ils s'insurgent particulièrement contre *"la prise de décisions pédagogiques et scientifiques par un groupe restreint de la direction, se substituant ainsi aux instances universitaires réglementaires"* ; l'affectation des modules d'une manière anarchique de la part de l'administration ; l'inscription d'anciens étudiants diplômés du système classique en mastères 1 et 2 sans consultation des chefs de spécialités et de filières ; la réduction du volume horaire de toutes les matières sans exception loin de l'avis des chefs de spécialités ; la gestion aléatoire des collections animales et végétales... Ils dénoncent, en outre, *"l'étouffement de l'affaire des étudiants fraudeurs avec la complicité de l'agent de la salle de tirage. Nos responsables n'ont vu comme sanction que la mise à la retraite de l'agent en question et un simple passage en conseil de discipline sans aucune suite"* et des sanctions infligées aux enseignants sans motif fondé.